



جامعة 8 ماي 1945 قالمة
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات



شعبة علم المكتبات

رقم التسجيل:

الرقم التسلسلي:

مذكرة

مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات
تخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات

واقع تطبيق نظام سنجاب بمكتبات جامعة 08 ماي 1945 - قالمة -

تاريخ المناقشة: 08/07/2019

إعداد:

▪ رحاحلية أمير

أعضاء لجنة المناقشة

<u>اللقب والإسم</u>	<u>الدرجة العلمية</u>	<u>الصفة</u>
د. باشيوة سالم	أستاذ محاضر قسم "أ"	رئيساً
د. عيواز محند الزين	أستاذ محاضر قسم "أ"	مشرفاً ومقرراً
د. عاشوري حبيبة	أستاذ محاضر قسم "ب"	مناقشاً

السنة الجامعية: 2018/2019



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 8 ماي 1945 قالملة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

شعبة علم المكتبات

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(حسب النص الورد في ملحق القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 2016/07/28 المتعلق بالوقاية من السرقة العلمية وبممارستها)

أنا المعني (ة) أدناه،

السيد (ة)
والصادرة بتاريخ: 2015/06/07

بصفتي طالبا (ة) في طور الماستر علم المكتبات، تخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات،
والمسجل (ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم: علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات،
والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث لإنجاز مذكرة ماستر في علم المكتبات، عنوانها:

.....
واعرض تطبيقي نظام السنجاب بمدينة جامعة قلمة 8 ماي 1945 قالملة

أصرح بشرفي أنني أتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة
في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2019/07/05

إمضاء المعني (ة)



شكر وتقدير

الحمد له العظيم والشكر لله القدير الذي وفقني في انجاز هذا العمل

يسعدني في هذا العمل تقديم الشكر والتقدير إلى مشرفي ومؤطري في نفس الوقت

الأستاذ الدكتور عواز محند الزين عرفان لكل ما قدمه لي من دعم ونصائح وتوجيهات

قيمة.

وأقدم أيضا بالشكر إلى كافة أساتذة علم المكتبات على نصائحهم وتوجيهاتهم.

والى كل من ساعدني لاستكمال هذه المذكرة.

شكرا للجميع



إهداء

اهدي ثمرة جهدي هذا

إلى من رعتني بعطفها وحنانها، أمي الغالية

إلى من غرس في روحي حب المثابرة والاجتهاد، أبي الغالي

أطال الله في عمرهما وحفظهما

إلى أولاد الحي الي جميع رفقاء الدرب وكل من ساندي

والى كل عائلتي كبيرهم وصغيرهم

أمير

رحاحلية، أمير

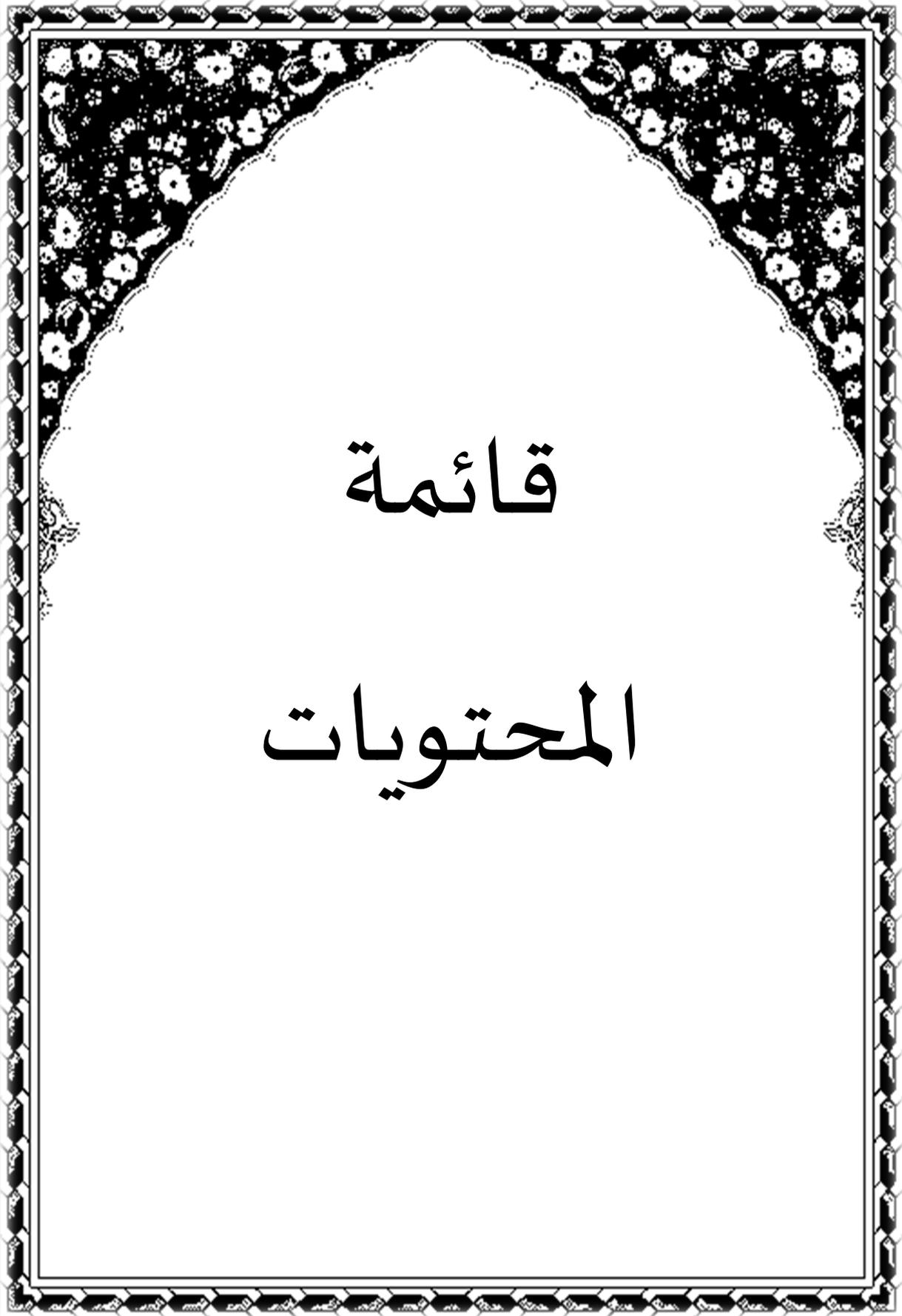
البرمجيات الوثائقية في المكتبات الجامعية: واقع تطبيق نظام سنجاب بمكتبات جامعة 8ماي
1945قائمة/أمير رحاحلية؛ إشراف محند الزين عواز. - [د. م]: [د. ن]، 2019. - ص 95 ؛ 30سم

مذكرة ماستر: إدارة المؤسسات الوثائقية: قائمة: 2019. - ملاحق.

عواز، محند الزين (مشرف).

الكلمات الدالة:

البرمجيات الوثائقية - نظام سنجاب - المكتبات الجامعية - جامعة قائمة.



قائمة

المحتويات

رقم الصفحة	المحتويات
	الإهداء
	شكرو وتقدير
أ	قائمة المحتويات
هـ	قائمة الجداول
ح	قائمة الأشكال
ط	قائمة المختصرات
1	مقدمة
	الفصل الاول : أساسيات الدراسة
4	تمهيد
4	1. إشكالية الدراسة
5	2. تساؤلات الدراسة
5	3. فرضيات الدراسة
5	4. أهمية الدراسة
5	5. أهداف الدراسة
6	6. أسباب اختيار الموضوع
7	7. الدراسات السابقة
9	8. ضبط المصطلحات
	الفصل الثاني: المكتبات الجامعية والبرمجيات الوثائقية
11	تمهيد
12	1 المكتبات الجامعية
12	1.1 تعريف المكتبات الجامعية
13	1.2 أهداف المكتبات الجامعية
14	1.3 أهمية المكتبات الجامعية
14	1.4 أنواع المكتبات الجامعية

15	5.1 وظائف المكتبات الجامعية
16	6.1 المتطلبات الواجب توفرها لإنشاء المكتبات الجامعية
17	7.1 المجتمع المستفيد من المكتبات الجامعية
17	8.1 خدمات المعلومات في المكتبات الجامعية
18	9.1 المشكلات التي تواجه المكتبات الجامعية
19	2 البرمجيات الوثائقية
19	1.2 مفهوم البرمجيات
19	2.2 مفهوم البرمجيات الوثائقية
20	3.2 مراحل تطور البرمجيات الوثائقية
21	4.2 أنواع البرمجيات الوثائقية
21	5.2 أهمية البرمجيات الوثائقية
22	6.2 مواصفات اقتناء البرمجيات الوثائقية في المكتبات الجامعية
24	7.2 اعتبارات اقتناء البرمجيات الوثائقية في المكتبات ومراكز ومعلومات
24	8.2 متطلبات تطبيق البرمجيات الوثائقية في المكتبات ومراكز المعلومات
26	9.2 نماذج عن البرمجيات الوثائقية
26	1.9.2 برمجية الافق
27	2.9.2 برمجية مينيزيس
27	3.9.2 برمجية يونيكورن
29	خلاصة الفصل
	الفصل الثالث: نظام سنجاب في المكتبات الجامعية
31	تمهيد
32	1 ماهية نظام سنجاب
32	2نشأة وتطور نظام سنجاب
34	3وحدات نظام سنجاب
41	4متطلبات ادخال نظام سنجاب الى المكتبات الجامعية

42	6 أسباب اختيار نظام سنجاب لتسيير المكتبات الجامعية
42	7 إيجابيات نظام سنجاب
43	8 سلبيات نظام سنجاب
44	خلاصة الفصل
	الفصل الرابع: الاطار التطبيقي للدراسة
46	تمهيد
46	1التعريف بمكان الدراسة
50	2مجالات الدراسة
50	3منهج الدراسة
50	4المجتمع الأصلي للدراسة حسب المكتبة
51	5اختيار عينة الدراسة حسب المكتبة
53	6أدوات جمع البيانات
54	7تحليل نتائج الاستبيان
77	8النتائج على ضوء الفرضيات
78	9النتائج العامة للدراسة
79	10.مقترحات
82	خاتمة
84	قائمة المراجع
87	قائمة الملاحق
/	الملخص

الصفحة	الجدول
49	جدول (01) يوضح رصيد مكاتبات جامعة قالمة
51	جدول (02) يوضح عينة الدراسة حسب المكتبة
52	جدول (03) يوضح توزيع واسترجاع الاستثمارات
54	جدول (04) يبين جنس عينة الدراسة
54	جدول (05) يبين الفئة العمرية للمكتبين الذين يمثلون مجتمع الدراسة
55	جدول (06) يبين المستوى التعليمي لأفراد العينة
56	جدول (07) يبين الخبرة المهنية للمكتبين بجامعة قالمة
56	جدول (08) يبين مكاتبات كليات جامعة قالمة
57	جدول (09) يبين نوع منصب أفراد عينة الدراسة
58	جدول (10) يبين مدى اعتماد المكتبين على نظام سنجاب لتسيير المهام المكتبية
58	جدول (11) يبين أساس اختيار نظام سنجاب بمكاتبات جامعة قالمة
59	جدول (12) يبين تاريخ تطبيق نظام سنجاب في مكاتبات جامعة قالمة
60	جدول (13) يبين طبعة السنجاب المعتمدة في مكاتبات جامعة قالمة
60	جدول (14) يبين دوافع اختيار نظام سنجاب لتسيير مكاتبات جامعة قالمة
61	جدول (15) يبين جاهزية مكاتبات جامعة قالمة لتطبيق نظام سنجاب
62	جدول (16) يوضح المتطلبات البشرية لاستخدام نظام سنجاب في مكاتبات جامعة قالمة
62	جدول (17) يبين مدى إقامة الدورات التكوينية حول استخدام نظام سنجاب في مكاتبات جامعة قالمة

64	جدول (18) يوضح الوظائف المستخدمة عن طريق نظام سنجاب
64	جدول (19) يوضح مدى تفعيل جميع وظائف السنجاب في مكاتب جامعة قلمة
65	جدول (20) يبين مدى إمكانية التعديل أو التطوير على نظام سنجاب
65	جدول (21) يبين تبني نظام جديد غير بنظام سنجاب في المكاتب
66	جدول (22) يوضح اقتراحات المكتبين من أجل التحسين في الوظائف الأساسية للنظام
67	جدول (23) يبين تسيير نظام سنجاب للمقتنيات
67	جدول (24) يبين تسيير نظام سنجاب لعملية الجرد بمكاتب جامعة قلمة
68	جدول (25) يبين المعالجة الوثائقية باستخدام نظام سنجاب
69	جدول (26) يبين البحث البيليوغرافي باستخدام نظام سنجاب
69	جدول (27) يبين تسيير خدمات الإعارة عبر نظام سنجاب
70	جدول (28) يبين مدى قدرة النظام على تأدية المهام المكتبية
71	جدول (29) يبين ما إذا كان نظام سنجاب الحل الأمثل لتسيير المهام المكتبية
71	جدول (30) يوضح مدى سهولة الحصول على الوثائق عند استخدام سنجاب
72	جدول (31) يبين مستوى وضوح واجهة السنجاب
72	جدول (32) يوضح تأثير نظام سنجاب على العمل المكتبي
73	جدول (33) يبين العراقيل والمشكلات التي تعيق تطبيق نظام سنجاب في المكاتب الجامعية
73	جدول (34) يوضح الجهات المسؤولة عن معالجة العراقيل
74	جدول رقم (35): يوضح الصعوبات التي تواجه المكتبيين عند استخدام نظام سنجاب
75	جدول رقم (36): يبين عيوب نظام سنجاب

75	جدول رقم (37): يبين الحلول المقترحة لمواجهة الصعوبات التي تواجه المكتبيين
الصفحة	الجدول
49	جدول (01) يوضح رصيد مكتبات جامعة قلمة
51	جدول (02) يوضح عينة الدراسة حسب المكتبة
52	جدول (03) يوضح توزيع واسترجاع الاستمارات
54	جدول (04) يبين جنس عينة الدراسة
54	جدول (05) يبين الفئة العمرية للمكتبيين الذين يمثلون مجتمع الدراسة
55	جدول (06) يبين المستوى التعليمي لأفراد العينة
56	جدول (07) يبين الخبرة المهنية للمكتبيين بجامعة قلمة
56	جدول (08) يبين مكتبات كليات جامعة قلمة
57	جدول (09) يبين نوع منصب أفراد عينة الدراسة
58	جدول (10) يبين مدى اعتماد المكتبيين على نظام سنجاب لتسيير المهام المكتبية
58	جدول (11) يبين أساس اختيار نظام سنجاب بمكتبات جامعة قلمة
59	جدول (12) يبين تاريخ تطبيق نظام سنجاب في مكتبات جامعة قلمة
60	جدول (13) يبين طبعة السنجاب المعتمدة في مكتبات جامعة قلمة
60	جدول (14) يبين دوافع اختيار نظام سنجاب لتسيير مكتبات جامعة قلمة
61	جدول (15) يبين جاهزية مكتبات جامعة قلمة لتطبيق نظام سنجاب
62	جدول (16) يوضح المتطلبات البشرية لاستخدام نظام سنجاب في مكتبات جامعة قلمة
62	جدول (17) يبين مدى إقامة الدورات التكوينية حول استخدام نظام سنجاب في مكتبات جامعة قلمة
64	جدول (18) يوضح الوظائف المستخدمة عن طريق نظام سنجاب

64	جدول (19) يوضح مدى تفعيل جميع وظائف السنجاب في مكاتب جامعة قلمة
65	جدول (20) يبين مدى إمكانية التعديل أو التطوير على نظام سنجاب
65	جدول (21) يبين تبني نظام جديد غير بنظام سنجاب في المكاتب
66	جدول (22) يوضح اقتراحات المكتبيين من أجل التحسين في الوظائف الأساسية للنظام
67	جدول (23) يبين تسيير نظام سنجاب للمقتنيات
67	جدول (24) يبين تسيير نظام سنجاب لعملية الجرد بمكاتب جامعة قلمة
68	جدول (25) يبين المعالجة الوثائقية باستخدام نظام سنجاب
69	جدول (26) يبين البحث البيليوغرافي باستخدام نظام سنجاب
69	جدول (27) يبين تسيير خدمات الإعارة عبر نظام سنجاب
70	جدول (28) يبين مدى قدرة النظام على تأدية المهام المكتبية
71	جدول (29) يبين ما إذا كان نظام سنجاب الحل الأمثل لتسيير المهام المكتبية
71	جدول (30) يوضح مدى سهولة الحصول على الوثائق عند استخدام سنجاب
72	جدول (31) يبين مستوى وضوح واجهة السنجاب
72	جدول (32) يوضح تأثير نظام سنجاب على العمل المكتبي
73	جدول (33) يبين العراقيل والمشكلات التي تعيق تطبيق نظام سنجاب في المكاتب الجامعية
73	جدول (34) يوضح الجهات المسؤولة عن معالجة العراقيل
74	جدول رقم (35): يوضح الصعوبات التي تواجه المكتبيين عند استخدام نظام سنجاب
75	جدول رقم (36): يبين عيوب نظام سنجاب
75	جدول رقم (37): يبين الحلول المقترحة لمواجهة الصعوبات التي تواجه المكتبيين

قائمة الأشكال:

الصفحة	الشكل
34	شكل (01) يوضح الواجهة الرئيسية لنظام برمجة السنجاب
35	شكل (02) يوضح وحدة التزويد
36	شكل (03) يوضح وحدة الفهرسة
37	شكل (04) يوضح وحدة القوائم
38	شكل (05) يوضح وحدة الاعارة
39	شكل (06) يوضح وحدة الادارة
40	شكل (07) يوضح وحدة البحث

الاختصار	المصطلح الكامل
CERISTE	Center de recherche sur information scientifique et technique
OPAC	Online Public Access Catalogue
IDRC	International Développement Research Centre
ISBD	International standard bibliographique description
IFLA	International Fédération of Library Associations
unimarc	Universal-machine-readable-cataloging
Syngéb	Système Normalisé de Gestion de Bibliothèque

مقدمة

يشهد العالم تطورا كبيرا في الانتاج الفكري الناتج عن الجهد العلمي والبحثي في جميع مجالات المعرفة، وبزيادة هذا الكم الهائل زادت أعباء ومسؤوليات المكتبات ومراكز المعلومات، ذلك انها تسعى لتقديم العديد من الخدمات لمجتمع المستفيدين منها من طلبة وأساتذة وباحثين من خلال ما تقدمه لهم من مصادر معلومات بمختلف اشكالها وفي مختلف التخصصات بالجامعة، والتي من شأنها مساعدتهم في اعداد البحوث والدراسات وتلبية جميع احتياجاتهم لجلب أكبر عدد منهم.

ما جعلها تسعى لمواكبة التطورات التكنولوجية الحاصلة واستبدال الطرق التقليدية في تسيير المهام المكتبية بطرق جديدة أكثر حداثة عن طريق ادخال البرمجيات الوثائقية التي تعمل على جمع الرصيد الوثائقي ومعالجته وتخزينه في قاعدة بيانات تسهل عملية استرجاعه، من اجل تقديم خدمات أكثر تطورا وفائدة ترقى بتطلعات ال مستفيدين منها.

فعلى المكتبات ومراكز المعلومات العمل على تبني واختيار البرمجية الوثائقية المناسبة القادرة على القيام بجميع المهام الرئيسية للمكتبة، خاصة في ظل تنوع واختلاف هذه البرمجيات من حيث السمات والمواصفات والوظائف التي نشأت بها. فالبرمجيات الوثائقية ساهمت في تقليص الوقت وتوفير الجهد لخدمة مجتمع المعرفة بالإضافة الى السرعة والحداثة والدقة وكذلك التكامل في الخدمات والتفاعلية بين النظام والمستفيد.

فمكتبات جامعة قلمة سعت كغيرها من الجامعات الجزائرية لمواكبة التطورات الحاصلة في هذا المجال وذلك من خلال تبني نظام سنجاب لتحكم في رصيدها الوثائقي وتلبية احتياجات المستفيدين بطرق آلية. فمن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة تحت عنوان "البرمجيات الوثائقية في المكتبات الجامعية. واقع تطبيق نظام سنجاب بمكتبات جامعة 08 ماي 1945 قلمة. التي تهدف لتعرف على الدور الذي يلعبه نظام سنجاب في تسيير المهام المكتبية بمكتبات جامعة قلمة.

حيث تم تقسيم هذه الدراسة الى أربعة فصول وهي:

الفصل الأول بعنوان أساسيات الدراسة المتضمن، الإشكالية، التساؤلات فرضيات أهمية، أهداف، أسباب اختيار الموضوع، والدراسات السابقة.

الفصل الثاني: بعنوان المكتبات الجامعية والبرمجيات الوثائقية فقد تطرقنا فيه الى قسمين الأول خاص بالمكتبات الجامعية والقسم الثاني حول البرمجيات الوثائقية حيث تطرقنا لجميع الجوانب الخاصة بالمكتبة من مفهوم، اهداف، أهمية، أنواع، وظائف وبالنسبة للبرمجيات الوثائقية فقد تطرقنا الى

المفهوم، التطور، أهمية، أنواع والمواصفات والاعتبارات والمتطلبات اللازمة لاقتناء البرمجيات الوثائقية، وفي الأخير نماذج عن هذه البرمجيات.

الفصل الثالث: بعنوان نظام سنجاب بالمكتبات الجامعية حيث تطرقنا فيه الى:

ماهية نظام سنجاب، نشأة والتطور، خصائص النظام ووحداته ووظائفه واسباب اختياره لتسيير المكتبات...الخ.

الفصل الرابع: تحت عنوان الإطار التطبيقي للدراسة فتطرقنا فيه الى التعريف بمكان الدراسة، مجالات الدراسة، المنهج والعينة المختارة، أدوات جمع البيانات، تحليل نتائج الاستبيان، لنخلص في الأخير الى النتائج على ضوء الفرضيات والنتائج العامة، واهم الاقتراحات، والخاتمة.

وقد واجهتنا مجموعة من الصعوبات لاستكمال هذه الدراسة أهمها عدم رغبة اغلب المكتبيين مساعدتنا لجمع المعلومات الضرورية اثناء توزيع الاستبيان.

الفصل الأول

أساسيات

الدراسة

تمهيد:

يعتبر الإطار المنهجي من اهم إجراءات الدراسة، فهو عبارة عن النظرة الأولى للمشروع ومن خلاله نسلط الضوء على اساسيات الدراسة الأولية ونوضح إشكالية الموضوع المراد دراسته، وطرح مجموعة من التساؤلات الرئيسية والفرعية من ثم استنباط الفرضيات التي تخدم الموضوع مع تبيان أهمية وأسباب اختيار الموضوع وأهدافه، بالإضافة الى ذكر الدراسات السابقة التي تخدم موضوعنا مع تحديد اهم المصطلحات والمفاهيم الضرورية التي تساهم في تبسيط معالم هذا الموضوع.

1.الإشكالية

نظرا للتغيرات التي يشهدها عصرنا الحالي والانفجار المعرفي والوثائقي في جميع المجالات أصبحت المكتبات الجامعية اليوم تتحمل مسؤولية كبيرة في التحكم في هذا الكم الهائل من المعارف والعمل على حفظه وتنظيمه وتنظيما فعالا وتصنيفه بشكل يسمح لمختلف مستعمليه الوصول اليه بأسهل الطرق الممكنة. فلكي تحقق المكتبة الأهداف المسطرة مسبقا وتلبي الحاجات المستفيدين منها كان من الضروري تغيير أسلوب المكتبة التقليدي وتبني التكنولوجيات الحديثة التي تعمل على الاقتصاد في الوقت والجهد وتطوير خدمات المكتبات والنهوض بها.

وعليه كان لزاما على المؤسسات الوثائقية بكل أنواعها وفي مقدمتها المكتبات الجامعية مساندة العصر ومواكبته عن طريق ادخال البرمجيات الوثائقية التي تضمن التحكم في الرصيد الوثائقي والوصول إليه بأسرع طرق، بالإضافة إلى ذلك التركيز على وجود القوى البشرية المناسبة والمدرّبة على اختيار واستعمال هذه البرمجيات من أجل تحقيق الانسجام التام بين الأجهزة والبرمجيات والمكتبيين للوصول إلى الأهداف المسطرة مسبقا وتوفير خدمات عالية الجودة.

فقد سعت معظم الجامعات الجزائرية بصفة عامة وجامعة قلمة بصفة خاصة إلى تطبيق البرمجيات الوثائقية على مستوى مكتباتها واختيار نظام سنجاب لكونه من بين اهم البرمجيات الوثائقية المتكاملة والمتطورة القادرة على التحكم في مختلف أنواع الوثائق - كتب - أطروحات - دوريات، كما انه يضمن تسيير المهام الرئيسية للمكتبة (التزويد. فهرسة. إعاره ...) بجودة عالية.

فمن خلال ما سبق نطرح الإشكال التالي:

ما هو واقع تطبيق نظام سنجاب في مكتبات جامعة 8 ماي 1945 قلمة؟

2. التساؤلات الفرعية:

1. هل تعتمد مكتبة جامعة قلمة على البرمجيات الوثائقية لتسيير المهام المكتبية؟
2. فيما تتمثل مجالات استخدام نظام سنجاب في مختلف مصالح مكتبة جامعة قلمة؟
3. هل ساهم نظام سنجاب في تسهيل الخدمات المكتبية؟
4. ماهي الصعوبات والمشكلات التي تواجه مكتبة جامعة قلمة أثناء تطبيق برمجية سنجاب؟

3. فرضيات الدراسة:

1. تعتمد مكتبة جامعة قلمة على البرمجيات الوثائقية لتسيير مهام المكتبة.
2. تتمثل مجالات استخدام نظام سنجاب في مختلف المصالح المكتبية لتسيير المهام الرئيسية للمكتبة.
3. ساهم نظام سنجاب بشكل كبير في تسهيل العمليات المختلفة للمكتبات.
4. تواجه مكتبة جامعة قلمة العديد من الصعوبات أثناء تطبيق نظام سنجاب.

4 . أهمية الدراسة:

- ✓ تكمن أهمية الدراسة كون ان معظم الجامعات بأنواعها عملت على تغير الأسلوب التقليدي في تسيير المكتبة وتبني البرمجيات الوثائقية لما لها من أهمية بارزة في تقديم الخدمات المناسبة واختصار في الوقت والجهد.
- ✓ ابراز أهمية البرمجيات الوثائقية بصفة عامة ونظام سنجاب بصفة خاصة والدور الكبير الذي تلعبه في حل مشكلات المكتبات الجامعية ومراكز المعلومات.
- ✓ بالإضافة إلى الاستفادة من هذه الدراسة لإيجاد الحلول المناسبة للمشكلات التي تواجهها المكتبات الجامعية عند تطبيق واستخدام نظام سنجاب.

5. أهداف الدراسة:

- ✓ التعرف على واقع تطبيق نظام سنجاب في جامعة قلمة والوقوف على أهم وظائفها ومتطلبات تشغيلها.
- ✓ التعرف على أهم الخدمات والتسهيلات التي يقدمها نظام سنجاب لمكتبات جامعة قلمة.
- ✓ التعرف على المتطلبات الضرورية لتطبيق واستخدام نظام سنجاب وأهم الوسائل التي تعمل على إنجاحها وإبراز دورها.

✓ التعرف على مدى تفعيل جميع خدمات ووظائف نظام سنجاب في مكتبة جامعة قلمة.

✓ التعرف على العراقيل والصعوبات التي تواجه جامعة قلمة اثناء تطبيق نظام سنجاب ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة.

6.أسباب اختيار الموضوع:

6.1 أسباب ذاتية:

✓ الميول الشخص لاستخدام التكنولوجيات الحديثة والنظم الآلية نظرا لأهميتها في تطوير المكتبات والنهوض بها.

✓ الرغبة في التعرف على طرق العمل بالبرمجيات الوثائقية داخل المكتبات الجامعية.

✓ اكتشاف بيئة العمل والتعرف عن قرب على المهنة المكتبية وضرورة التوعية نحو التدريب والتخصص من أجل سهولة استعمال البرمجيات الوثائقية.

✓ الرغبة في التعرف على سبب عدم تفعيل جميع وظائف نظام سنجاب في مكتبة جامعة قلمة.

6.2 أسباب موضوعية:

✓ الأهمية البالغة للموضوع وكون جميع الجامعات الجزائرية تبنت البرمجيات الوثائقية لتسيير مهام مكتباتها.

✓ ضخامة وزيادة الأوعية الفكرية مما أوجب البرمجيات الوثائقية للتحكم في هذا الكم الهائل.

✓ توجه المكتبات الجامعية نحو استخدام البرمجيات الوثائقية لتلبية احتياجات المستفيدين منها والارتقاء بخدماتها وتحسين وظائفها.

7.الدراسات السابقة:

اعتمدت لاستكمال دراستي على مجموعة من الدراسات والابحاث التي لها علاقة وطيدة بموضوعي نذكر أهمها:

الدراسة الأولى:

دراسة بعنوان متطلبات وضع وانقاء البرمجيات الوثائقية بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بجامعة باجي مختار. من اعداد الطالبة بوخاري ام هاني، دراسة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص اعلام علمي وتقني، 2006. حيث ركزت هذه الدراسة على التعرف على اهم المتطلبات التي يرى

المكتبي ضرورة توفرها على مستوى البرمجيات الوثائقية المختارة لتسير المكتبات وخاصة مكتبة جامعة عنابة، وقد توصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

- مكتبيين جامعة باجي مختار عنابة لديهم القدرة على تحديد اهم المتطلبات المتعلقة باختيار البرمجيات الجيدة.
 - تطور البرمجية المطبقة، حيث كانت تختص بمعالجة الكتب فقط ثم اهتمت بالرسائل الجامعية والدوريات وتحولها من نظام التشغيل MS-DOS الى نظام ويندوز.¹
 - وقد افادتني هذه الدراسة بدرجة كبيرة في الجزء الخاص بالبرمجيات الوثائقية وكل اساسيتها ومتطلبات إدخالها للمكتبات الجامعية.
- الدراسة الثانية:

دراسة بعنوان الفهارس الالية المتاحة عبر شبكة الانترنت: دراسة مسحية تقويمية لفهارس مكتبات مؤسسات التعليم العالي على ضوء إرشادات الافلا. « ifla » من اعداد الطالبة شهاب فاطمة، دراسة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم المكتبات والتوثيق، 2008.

حيث ركزت على دراسة الفهارس الالية المتاحة على شبكة الانترنت، وخاصة البرمجية المحلية سنجاب وقد توصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

- ان الفهارس المعتمدة على برمجية سنجاب وبالرغم من اتاحتها عبر الواب فهي لا تشكل جيل رابع.
- من خلال معاينة واجهات الفهارس المعتمدة على برمجية سنجاب اتضح انها تنتهي الى الجيل الثاني للفهارس.
- تضمن إرشادات الإفلا نوعين من التوصيات، توصيات موجهة كليا الى مصممي البرمجيات وتوصيات موجهة جزئيا الى مصممي البرمجيات بالمكتبات.

وقد افادتنا هذه الدراسة بدرجة كبيرة في الفصل الثاني للإطار النظري الخاص بنظام سنجاب.²

الدراسة الثالثة:

دراسة بعنوان الفهارس الموحدة عبر الويب ودورها في تطوير الخدمات المكتبية: عرض اساسيات الفهرس العربي الموحد. من اعداد الطالبة صحراوي شادية، دراسة مقدمة لنيل شهادة

¹بوخاري، ام هاني. متطلبات وضع وانتقاء البرمجيات الوثائقية بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بجامعة باجي مختار. شهادة ماجستير: اعلام علي وتقي: قسنطينة، 2006.

²شباب، فاطمة. الفهارس الالية المتاحة عبر شبكة الانترنت: دراسة مسحية تقويمية لفهارس مكتبات مؤسسات التعليم العالي على ضوء إرشادات الافلا (ifla). شهادة ماجستير: علم المكتبات والتوثيق: الجزائر، 2008.

الماستر، تخصص مكتبات ومراكز معلومات، 2010. حيث ركزت هذه الدراسة ابراز دور الفهرس العربي الموحد في تحقيق الكفاءة والأداء بالإضافة الى تحديد الخدمات التي يقدمها لتطوير المكتبة، وقد توصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

- مشروع الفهرس العربي الموحد مشروع غير ربحي بل هو مشروع تعاوني يرمي الى توحيد الجهود العربية وتحقيق المشاركة في المصادر.
 - يقدم الفهرس خدمات متنوعة مم يلبي جميع رغبات المكتبات العربية.
 - إمكانية الدخول الى الفهرس بثلاث لغات: اللغة العربية والانجليزية والفرنسية.
- وقد افادتني هذه الدراسة في تحديد مفهوم البرمجيات الوثائقية.¹

الدراسة الرابعة:

دراسة بعنوان أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تفعيل الاعمال التجارية للمؤسسات: دراسة حالة التذاكر الالكترونية في مؤسسة الخطوط الجوية الجزائرية. من اعداد الطالبة لونيس نادية، دراسة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص إدارة العمليات التجارية، 2011. حيث ركزت هذه الدراسة على الإحاطة بمختلف المفاهيم المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات وتسليط الضوء على الاعمال التجارية والتحديات التي تواجهها في ظل ضغوط البيئة المعاصرة. وقد توصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

- قامت الخطوط الجوية الجزائرية بعدة مبادرات لتبني استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدعم اعمالها مع ذلك لا يزال الطريق امامها طويل لبلوغ أهدافها.
- وقد افادتني هذه الدراسة في تحديد المفهوم الخاص بالبرمجيات الوثائقية.²

الدراسة الخامسة:

دراسة بعنوان دور نظام سنجاب الطبعة الأخير (ط.3) في تسهيل الوصول الى الرصيد الوثائقي: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي ام البواقي. من اعداد الطالبتين غرمول مفيدة وعبادة راضية، دراسة مقدمة لنيل شهادة الماستر، تخصص تكنولوجيا جديدة وأنظمة

¹ صحراوي، شادية. الفهارس الموحدة عبر الويب ودورها في تطوير الخدمات المكتبية. شهادة ماستر: مكتبات ومراكز المعلومات: قسنطينة 2010.

² يونيس، نادية. أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تفعيل الاعمال التجارية للمؤسسات: دراسة حالة التذاكر الالكترونية في مؤسسات الخطوط الجوية الجزائرية. شهادة ماجستير: ادارة العمليات التجارية: الجزائر، 2011.

المعلومات ،2011. حيث ركزت هذه الدراسة على وضعية استخدام المكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي لنظام سنجاب طبعة الثالثة ومدى تأقلم المكتبيين والطلبة مع هذا النظام. وقد توصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج أبرزها:

- اهم الخدمات التي تتميز بها الطبعة الخيرة لنظام سنجاب عن الطبقات الأخرى نجد وصف المصادر الالكترونية ووصف المخطوطات والخرائط.
 - كل المكتبيين يقرون بالدور الفعال الذي يلعبه نظام السنجاب في تسيير أداء أعمالهم
 - جل المكتبيين بجامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي يقرون بان وتيرة العمل بالمكتبة أصبحت أسرع مما كانت عليه قبل ادخال الطبعة الجديدة.¹
- وقد افادتني هذه الدراسة في شرح الوحدات الخاصة بنظام سنجاب.

ضبط المصطلحات:

البرمجيات الوثائقية: هي مجموعة من البرامج التي تقوم بالمعالجة الوثائقية لمصادر المعلومات وتخزينها من خلال قاعدة بيانات تسهل عملية الوصول اليها عبر الفهارس الالية او الشبكات المحلية او العالمية.

المكتبات الجامعية: هي مؤسسات علمية تابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي تعمل على جمع مصادر المعلومات المختلفة وتصنيفها وتنظيمها بالشكل الذي يلبي كافة احتياجات المستخدمين منها على اختلاف مستوياتهم وتخصصاتهم.

نظام سنجاب: هو نوع من أنواع النظم الالية المتكاملة التي تسمح بمعالجة جميع أنواع الوثائق بسرعة وفعالية كبيرة.

¹غرمول، مفيدة، عبادة، راضية. دور نظام سنجاب الطبعة الاخيرة (ط.3) في تسهيل الوصول الى الرصيد الوثائقي: دراسة ميدانية بمكتبة جامعة العربي بن مهيدي ام بواقي. شهادة ماستر: تكنولوجيا جديدة وانظمة معلومات: قسنطينة، 2011.

الفصل الثاني

المكتبات الجامعية

والبرمجيات الوثائقية

تمهيد:

تسعى المكتبات الجامعية الى تقديم خدمات مكتبية جيدة من شأنها تلبية احتياجات المستخدمين منها على اعتبار ان الهدف الأساسي من انشاء هذه المكتبات هو تحقيق رضا المستفيد والارتقاء بمستوى خدماتها خاصة مع ازدياد كميات الرصيد الوثائقي المنشور وتنوع اشكاله ومصادره ولغاته ،هذا ما فرض على المكتبات الجامعية تبني أساليب وطرق جديدة للتحكم في هذا الكم الهائل من المعلومات وذلك عن طريق ادخال البرمجيات الوثائقية لتسيير المهام المكتبية فهي تعمل على ادخال وتصنيف الرصيد الوثائقي واتاحته للمستخدمين في اقل وقت وباقل جهد ممكن ،حيث يمكن النظر الى البرمجيات الوثائقية على انها مجموعة من المكونات المتكاملة والمرتبطة مع بعضها البعض وتعمل على خلق الظروف المناسبة لوصول الباحث للمعلومة او اشباع ما لديه من حاجات ،وقد قسمنا هذا الفصل الى قسمين القسم الأول خاص بالتعريف بالمكتبات الجامعية وأهدافها وأهميتها وانواعها وأهم وظائفها ومتطلباتها والمجتمع المستفيد منها وخدماتها وفي الأخير تطرقنا الى المشكلات التي تواجه المكتبات الجامعية ،اما القسم الثاني فكان حول البرمجيات الوثائقية تطرقنا فيه الى مفهومها ومراحل تطورها، أنواعها، أهميتها، والموصفات والاعتبارات والمتطلبات اللازمة لإقتناء البرمجيات الوثائقية وفي الأخير نماذج عن أهم البرمجيات الوثائقية المستعملة في المكتبات الجامعية.

1.المكتبات الجامعية:

مفهوم المكتبة الجامعية:

1.1التعريف الأول:

استخدم هذا المصطلح للدلالة على المكتبة التي تمثل جزءا من احدى مؤسسات التعليم العالي -كلية او معهد او جامعة -يتطلب الالتحاق بها اتمام مرحلة التعليم الثانوي ،ولديها سلطة منح الدرجات والشهادات ،تقوم بتقديم خدمات للطلاب واعضاء هيئة التدريس بالجامعة ،وقد تمتد خدماتها لتشمل الباحثين من خارج الجامعة، ولتحقق ذلك فهي تقوم بجمع وتنظيم وتيسير تداول مجموعاتها من الكتب والدوريات والمواد السمعية والبصرية وغيرها من مصادر المعلومات السائدة للعملية التعليمية والبحثية بالجامعة، فالهدف الرئيسي من وجودها هو تدعيم المناهج الدراسية والبحوث داخل الجامعة¹.

1.2التعريف الثاني:

تعد المكتبات الجامعية نوعا متميزا من المكتبات الاكاديمية التي تضم بالإضافة الى المكتبات الجامعية مكتبات المعاهد المتوسطة، ومكتبات الكليات، ومكتبات الكليات الجامعية التطبيقية والمهنية، ومكتبات اخرى ملحقة بمؤسسات التعليم العالي، وتعد ايضا العمود الفقري للجامعات الحديثة ونظاما فرعيا مهما يسهم في تحقيقها لأهدافها ورسالتها، اذ يتوقف نجاح العملية التعليمية والبحثية فيها على توافر مكتبة حديثة ومتطورة ومنظمة بطريقة سلمية تيسر الافادة من مجموعاتها، وتعرف المكتبة الجامعية بانها المكتبة او مجموعة المكتبات التي تقوم الجامعات بإنشائها وتمويلها وإدارتها بغرض تقديم الخدمات المكتبية والمعلوماتية الحديثة للمجتمع الجامعي بما يتلاءم مع اهداف الجامعة نفسها².

1.3التعريف الثالث:

المكتبة الجامعية بالمفهوم العلمي الحديث هي احدى المؤسسات الثقافية التي تؤدي دورا علميا هاما في مجال التعليم العالي والبحث العلمي، ولا يقل هذا الدور في اهميته وضرورته عن أي دور اخر يمكن ان تقوم به اي مؤسسة علمية اخرى داخل المحيط الجامعي. فالمكتبة الجامعية هي مؤسسة ثقافية وتثقيفية وتربوية وعلمية تعمل على خدمة مجتمع معين من الطلبة والاساتذة

¹عبد المنعم موسى، غادة. مكتبات المؤسسات التعليمية: ماهيتها ومقوماتها وخدماتها. الاسكندرية: دارالمعرفة الجامعية،

2012.ص151.

²همشري، عمر احمد. مدخل الى علم المكتبات والمعلومات. عمان: دارالصفاء، 2008.ص89.

والباحثين المنتسبين الى هذه الجامعة او الكلية او المعهد وذلك بتزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها في دراستهم وابحاثهم.¹

التعريف الاجرائي

المكتبات الجامعية هي لب وجوهرة الجامعة تضم عدد كبير من الارصدة المعرفية بمختلف انواعها، تسعى من خلالها تلبية احتياجات المجتمع الأكاديمي وتحقيق اهداف الجامعة، المكتبة الجامعية مهمتها الاساسية خدمة التعليم الجامعي والبحث العلمي، ومساندة المناهج والمقررات الدراسية.

2. اهداف المكتبات الجامعية:

تستمد المكتبة الجامعية اهدافها من اهداف الجامعة نفسها، وبالتالي فإن أهدافها هي أهداف الجامعة ذاتها ويمكن حصرها فيما يلي:

✓ دعم وتطوير المنهج الدراسي بالجامعة عن طريق اختيار واقتناء وحفظ وتنظيم المواد التي ترتبط بالمنهج الدراسي.

✓ تيسير وسائل البحث والدراسة من خلال توفير مصادر المعلومات وحفظها وتنظيمها وتيسير سبل الافادة منها.

✓ اقامة المعارض والانشطة الثقافية التي من شأنها رفع مستوى الوعي الثقافي ودعم ثقافة الطلاب والباحثين.

✓ تنظيم مجموعة حديثة ومتوازنة وشاملة من مصادر المعلومات المطبوعة والسمعية والبصرية التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالتخصصات المتوافرة، والبرامج الاكاديمية والبحوث العلمية الجارية في الجامعة.

✓ تنظيم مصادر المعلومات من خلال القيام بعمليات الفهرسة والتصنيف والتكشيف والاستخلاص.²

✓ تقديم الخدمات المكتبية والمعلوماتية الحديثة لمجتمع المستفيدين، مثل خدمة الاعارة والمراجع والدوريات والتصوير، والتدريب والارشاد وخدمات الاحاطة الجارية والبت الانتقائي

¹ عميمور، سهام. المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية. مذكرة ماجستير: تخصص المعلومات الالكترونية: قسنطينة، 2012. ص35.

² ابراهيم، السعيد مبروك. إدارة المكتبات الجامعية في ضوء اتجاهات الادارة المعاصرة. القاهرة: دار المجموعة العربية، 2012. ص43

للمعلومات، بالإضافة الى خدمات استرجاع المعلومات المحوسبة، وخدمة الانترنت، مما يؤدي الى دعم العملية التعليمية والبحث العلمي في الجامعة وخارجها.

✓ تدريب العاملين في حقل المكتبات والمعلومات على مستوى المجتمع المحلي، مما يؤكد دور مكتبة الجامعة في خدمة المجتمع المحلي وارتباطها به.

✓ تطوير علاقات التعاون مع المكتبات الاخرى بشكل عام والمكتبات الجامعية بشكل خاص، من خلال الارتباط بشبكات للمكتبات الجامعية وغيرها من المكتبات.¹

3.اهمية المكتبات الجامعية:

✓ تعد المكتبات الجامعية ركيزة اساسية من ركائز التعليم في الجامعة بمالها من اهمية في توفير الخدمات التي يحتاجوها الطلبة والاساتذة على وجه العموم.

✓ تحظى باهتمام كبير ودعم مادي ومعنوي من قبل المسؤولين واصحاب القرار في معظم الجامعات لما تقدمه من نشاطات.

✓ تشجيع البحث العلمي ودعم المناهج الدراسية والبرامج الاخرى من خلال توفير مصادر المعلومات بأشكالها وانواعها المختلفة.

✓ تعتبر المكتبات من اهم مرافق الجامعات ان لم تكن اهمها على الاطلاق، ومسؤولية تنمية وتطوير هذه المكتبات هي مسؤولية مشتركة تقع على عاتق رئاسة الجامعة وادارة المكتبة والعاملين فيها.

✓ المكتبات الجامعية تقوم بعمليات الاختيار والانتقاء والتحليل والتنظيم والخبز والاسترجاع للمعلومات

✓ تهيئة المناخ المناسب داخل الكتبة للدراسة والبحث.

✓ تقديم خدمات للمستفيدين الرد على الاستفسارات وايصال الطلب في أسرع وقت ممكن.

✓ تؤكد بان العلم أداة تربوية تعمل على الارتقاء بالمجتمعات.²

4.انواع المكتبات الجامعية:

تنوعت المكتبات بحسب الجمهور الذي تخدمه، وعلى رأسها نجد المكتبات الجامعية التي

تخدم المجتمع الجامعي المتنوع بطبيعته، الأمر الذي جعلها في حد ذاتها تتخذ عدة أنواع:

¹ خطاب، السعيد مبروك. الدور الثقافي للمكتبات الجامعية بين تكنولوجيا الاتصالات وثورة المعلومات. عمان: دار الوراق، 2014.ص15.

² قواسمية، خولة. الاتصال الداخلي في المكتبات الجامعية ودوره في تحسين الخدمة المكتبية: دراسة ميدانية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية. مذكرة ماستر: تنظيم وتسير المكتبات ومراكز التوثيق: تبسة، 2016.ص16.

4.1 المكتبات المركزية:

هي المكتبة الرئيسية للجامعة، حيث نجد لكل جامعة مكتباتها المركزية التي تتولى مهمة الاشراف على جميع انواع المكتبات الاخرى الموجودة بالجامعة، لكونها هي التي تزودها بالوثائق والكتب ووسائل المعلومات المختلفة، وذلك لان اقتناء المواد المعلوماتية يتم بشكل مركزي على مستوى هذه المكتبة.¹

4.2 مكتبات الكليات:

سارعت معظم الكليات الى انشاء مكتبات خاصة بها محاولة بذلك جمع الكتب المرجعية والموسوعات والمعاجم والقواميس والمواد الاخرى، التي يمكن ان تحقق الفائدة المشتركة بين الباحثين والاساتذة وطلبة الدراسات العليا فهي مجهزة بأدوات ووسائل حديثة لاسترجاع المعلومات، عملت على تخفيف الضغط على المكتبات المركزية.

4.3 مكتبات الاقسام والمعاهد:

ظهرت هذه المكتبات مع توسع الجامعات خلال سنوات السبعينات، وتعدد التخصصات العلمية مما استدعى فتح اقسام جديدة نتيجة زيادة عدد الطلبة المسجلين، وهذا ادى الى عجز المكتبة المركزية في تلبية حاجات جميع القراء مما دفعها الى فتح فروع لها على مستوى المعاهد.

4.4 مكتبات المخبر او المختبرات:

تنشئ على مستوى الاقسام المجهزة بمختبرات لإجراء التجارب العلمية والاعمال التطبيقية، والتي تتطلب مواد ووثائق خاصة، هذه الاخيرة كانت اصلا موجودة بمكتبات المعاهد، ونتيجة للحاجة المستمرة اليها في عين المكان خصصت لها خزائن او قاعات مجاورة للمختبرات، ومع مرور الوقت اصبحت تضم رصيد مهم من الوثائق والمواد.²

5. وظائف المكتبات الجامعية:

- ✓ تعليم واعداد كوادر بشرية مؤهلة قادرة على تحمل اعباء المسؤولية بجدارة في المجتمع.
- ✓ تشجيع البحث العلم بين الطلبة واعضاء هيئة التدريس.
- ✓ تشجيع النشر العلمي.
- ✓ حماية التراث والفكر الانساني والحفاظ عليه.

¹ المدادحة، احمد نافع، مطلق، حسن محمود. المكتبات الجامعية ودورها في عصر المعلومات. عمان: مكتبة المجتمع العرب،

2007ص55

² المدادحة، احمد نافع، مطلق، حسن محمود. المرجع السابق. ص55.

✓ بناء وتنمية المجموعات المعلوماتية بما يضمن توفير مصادر المعلومات اللازمة لقيام الجامعة بمهامها في البحث والدراسة والتعلم.

✓ تنظيم هذه المجموعات بما ذلك عمليات التصنيف والفهرسة والتكشيف وغيرها.

✓ التعاون والتنسيق مع المكتبات الأخرى داخل القطر الواحد وخارجه للوصول إلى مصادر المعلومات الضرورية لروادها، والمشاركة في شبكات المعلومات المحلية والوطنية والإقليمية والدولية.¹

✓ تزويد الطلاب والدارسين بالثقافة المكتبية الأساسية لتمكينهم من الوصول إلى الاستفادة المثلى من مقتنيات المكتبة وأوعية معلوماتها.

✓ تطوير العمل المكتبي، وتحسين الأداء الوظيفي والإعلامي والتوثيقي.

✓ النشر وتقديم نتائج البحوث.

✓ تبسيط نتائج البحوث الفكرية.

✓ تبسيط المعارف والعلوم المتقدمة ونشرها والإسهام بوجه عام في الترقية الثقافية للمجتمع والمساعدة على تطويره نحو مسؤولية عظمى لكل فرد.

✓ العمل أن تكون الجامعة مركز إشعاع خلاق للثقافة، يستق القيم الاجتماعية والخلقية ويصون القيم العربية والإسلامية.²

6. المتطلبات الواجب توفرها لإنشاء المكتبات الجامعية:

تحتاج المكتبات الجامعية من المتطلبات الأساسية أو المقومات التي لا بد من توافرها لكي

تتمكن من تحقيق أهدافها المختلفة وتتلخص هذه المتطلبات فيما يلي:

✓ الموقع المتوسط والمناسب، والمبنى المصمم والمناسب والمؤثث والمجهز بكافة الأجهزة والتسهيلات الأخرى المطلوبة.

✓ يجب أن تتوفر مجموعة غنية من مصادر المعلومات الجيدة والمنوعة في أشكالها "المطبوعة وغير المطبوعة" وموضوعاتها ولغاتها ومستوياتها العلمية.

✓ العدد الكافي من المكتبيين المتخصصين والمتدربين على القيام بالأعمال المكتبية والقادرين على تقديم الخدمات الفنية والعامة المطلوبة وضمان الدعم المعنوي والمالي من إدارة الجامعة.³

¹ المدادحة، احمد نافع، مطلق، حسن. المرجع السابق. ص57.

² المدادحة، احمد نافع، مطلق، حسن. المرجع السابق. ص58.

³ براهميم، السعيد مبروك. المكتبة الجامعية وتحديات مجتمع المعرفة. الاسكندرية: دار الوفاء، 2009. ص33.

7. المجتمع المستفيد من المكتبات الجامعية:

يتكون هذا المجتمع من افراد متجانسين أكاديميا، ويختلف مجتمع المستفيدين من المكتبات الجامعية عن مجتمع المكتبات الاخرى من حيث كونه أكاديميا في الدرجة الاولى ومتجانسا الى حد ما ويتمتع بمستوى عالي من الثقة والعلم ويتكون من: طلبة بمختلف مستوياتهم، أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، الهيئة الإدارية

في الجامعة من موظفين وعاملين في مختلف الدوائر الادارية.¹

8.1. خدمات المعلومات في المكتبات الجامعية:

تتمثل خدمات المعلومات التي يمكن لفئات المستفيدين الاستفادة منها فيما يلي:

8.1.1 خدمة الارشاد وتشمل ما يلي:

- تجميع المعلومات المتعلقة بمصادر المعلومات في إطار موضوعي او نشاط معين.
- اعداد حصر شامل لمختلف انواع خدمات المعلومات مع اعداد كشاف موضوعي مفصل لتيسير الأداء.

-ارشاد الباحثين الى المصادر المناسبة لما يحتاجونه من معلومات تفصيلية.

2.8.1 خدمات الاتصال:

اثبتت هذه الخدمة فعاليتها خاصة في مجال المعلومات والصناعة والزراعة، يقدم الاتحاد الدولي للتوثيق fid مطبوعات يصف فيها وصفا تفصيليا لهذه الخدمة. يقوم وسيط المعلومات بزيارة الشركات لمناقشة المشكلات والمعاونة في صياغة الاستفسارات وارشاد العملاء الى انسب مصادر المعلومات. يجب على وسيط المعلومات ان يتمتع بالخبرات والعارف والرد على الاستفسارات وحدة الاحاطة الجارية.²

3.8.1 خدمات التكشيف والاستخلاص:

تقوم المكتبات الجامعية باقتناء الارصدة الوثائقية من ثما تعمل على تكشيفها لتتمكن من السيطرة على هذا الكم الهائل، فالمستخلصات والمداخل الكشفية وقوائم العناوين وغيرها تعمل على ارشاد المستفيد داخل المكتبات ومراكز المعلومات.

¹الدباس، ريا احمد. المرجع في علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار دجلة، 2008. ص92.

²عبد الرزاق، جنان صادق، حامد، شيماء. اهمية المكتبات الجامعية لتدريب العاملين بالمعلومات. مجلة كلية التربية الاساسية. (ع. 5)، (د.م)، 2011. ص50-60.

4.8.1 خدمة البث الانتقائي للمعلومات:

يقصد به تغطية عدد من مجالات المعرفة لصالح عدد من المستفيدين، فالهدف الرئيسي لهذه الخدمة هو احاطة المستفيد بكل ما يتعلق باهتماماته.¹

9. المشكلات التي تواجه المكتبات الجامعية:

تواجه المكتبات الجامعية وبخاصة في الوطن العربي العديد من المشكلات التي تحد من قدرتها على القيام بوظائفها وتحقيق اهدافها على النحو المطلوب فمن أبرز المشكلات:

- ✓ عدم فهم ادارة الجامعة لأهمية المكتبة في الجامعة ولطبيعة عملها ومتطلباته الخاصة
- ✓ فرض قيود صعبة عليها في مجالات التوظيف والمالية واتخاذ القرار.
- ✓ ضعف الميزانيات المخصصة لها.
- ✓ تعيين مديري المكتبات غير المتخصصين في علم المكتبات والمعلومات.
- ✓ تميز الأكاديميين في الجامعة عن زملائهم الاداريين والعاملين في المكتبة الجامعية في مجال الرواتب وفرص الترقية والبعثات.
- لذا يجب عليها اعادة النظر في امور كثيرة منها:
- ✓ توفير مساحة عمل ذات جودة عالية على اعتبار ان المكتبة عبارة عن مكان فيزيقي يجب ان تتوفر فيه الشروط اللازمة لمستعمليه وكذا لتخزين المقتنيات.
- ✓ استعمال الوسائط المتعددة وخدمات الاعارة عن بعد، عن طريق التحكم في تقنيات المعلوماتية واستخدام الفهارس الرقمية.²

¹مرجع نفسه. ص-ص50-60.

² همشري، عمر احمد. المرجع السابق. ص 100.

2. البرمجيات الوثائقية:

1.2 مفهوم البرمجيات:

لغة:

مصطلح عام يطلق على برامج الحاسبات الالية وهي مجموعة متسلسلة من التعليمات والاورام التي يتبعها الحاسوب الالي، ومن اهمها برامج النظام وهي نظم التشغيل التي تتحكم في اعمال الحاسب الالي وبرامج التطبيقات التي تعالج البيانات.¹

اصطلاحا:

البرمجيات هي عبارة عن مجموعة من الاوامر والتعليمات المعدة من قبل الانسان الذي يطلق عليه اسم المبرمج، والتي تتحكم في المكونات المادية للحاسوب بغرض اداء مهمة ما، او للعمل بطريقة معينة وفق تعليمات دقيقة خطوة بخطوة للحصول على النتائج المطلوبة.²

2.2 مفهوم البرمجيات الوثائقية

البرمجيات الوثائقية هي مجموعة من البرامج التي تعالج الوثائق، حيث تكون منظمة ومخصصة لمعالجة المعلومات التي تتعلق بالميدان الوثائقي، اذ تعمل على معالجة وتخزين واسترجاع المعلومات ومن هنا فكل وظائف البرامج تتصل بمختلف عمليات السلسلة الوثائقية ابتداء من حجزها حتى معالجتها وامكانية استرجاعها.³

المفهوم الاجرائي:

"البرمجيات الوثائقية هي مجموعة البرامج التي تستخدم لإدارة وتسيير أرصدة المكتبات ومراكز المعلومات ذلك من خلال انشاء قواعد البيانات التي نصل اليها من خلال الفهارس الالكترونية كما يمكن القول انها عبارة عن برنامج عمله الاساسي البحث عن المعلومات في بنك المعطيات الوثائقية بالإضافة الى الوظائف الوثائقية المتعلقة بتسيير هذه المعلومات والوثائق."

3.2 مراحل تطور البرمجيات الوثائقية:

اتجهت العديد من المكتبات ومراكز المعلومات الى ادخال التقنيات الحديثة لتسيير المهام المكتبية مثل الفهرسة والتصنيف والتزويد والاعارة وخدمات المستفيدين وذلك من خلال اجهزة

¹ يوسف، عبد المعطي، ياسر. القاموس الشارح في علوم المكتبات. القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2009. ص430.

² يونيس، نادية. المرجع السابق. ص 38.

³ صحراوي، شادية. المرجع السابق. ص40.

الحواسيب والبرمجيات الوثائقية، هذه الاخيرة مرت بعدة مراحل الى ان اصبحت على الشكل الذي نراه اليوم.

3.2.1 مرحلة الإجراءات التصويرية:

تعد الاعارة من اهم الخدمات التي تقدمها المكتبات واكثرها اقبالا من طرف المستفيدين، فقد كانت اول الخدمات التي قدمت في المكتبة حيث ظهر اول نظام تجاري للإعارة في الولايات المتحدة الامريكية هو نظام ديكرمان سنة 1927، فيما بعد وفي سنوات الأربعينيات قامت مكتبة غاري العامة في الولايات المتحدة الامريكية بوضع نظام يمكنها من تصوير الكتب والبطاقات الخاصة بالقراء تجنباً للإدخال كمية كبيرة من المعلومات.

3.2.2.مرحلة الكتابة الالكترونية:

جاءت البطاقات المثقوبة التي اخترعتها هارمن هوليرث والتي دامت حوالي قرن من الزمن، تتألف من 80 عمودا و12 سطرا تسجل عليها المعلومات ارقام، حروف، رموز ويلحق بهذه البطاقات مجموعة من الآلات تقوم بتسجيل المعلومات، وقد بدا اول تطبيق لهذه التقنية في مجال الفهرسة سنة 1936 في مكتبة جامعة تكساس.

3.3.2 مرحلة التجارب الاولى في مجال تطبيق البرمجيات:

تميزت هذه المرحلة بظهور الحاسبات الالكترونية التي تستخدم الى جانب البطاقات المثقوبة، للإدخال البرامج والبيانات على شريط ممغنط، حيث كانت اولى البرمجيات الوثائقية تعمل وفق القراءة المتسلسلة وذلك من خلال مجموعة من الملفات والملف الرئيسي يتضمن كل التسجيلات حسب ترتيبها عند إدخالها.

4.3.2مرحلة اتساع مجال تطبيق البرمجيات الوثائقية:

ظهرت البرمجيات على الحواسيب الميكروية في نهاية السبعينات وتميزت بانخفاض السعر بالمقارنة مع الحواسيب الكبيرة، وبعد الثمانيات بدأت تنتشر بشكل كبير، وفي سنة 1987م كانت هناك اولى البرمجيات الوثائقية التي تعمل على اجهزة ماكنتوش واخرى على ويندوز ومن ثما اصبحت البرمجيات قابلة للولوج اليها عبر واجهات رسومية متكاملة وذلك لإتاحة الاتصالات عبر الشبكات المختلفة¹.

¹ساكر، امينة، تباري، حنان. البرمجيات الوثائقية وتأثيرها على خدمات المراكز الثقافية: دراسة ميدانية بالمركز الثقافي. شهادة ماستر: تكنولوجيا جديدة وانظمة المعلومات: قسنطينة، 2011.ص21.

4.2. انواع البرمجيات الوثائقية:

هناك انواع متعددة من البرمجيات الوثائقية يمكن حصرها فيما يلي:

1.4.2 البرمجيات الوثائقية ذات النظم الفرعية:

هي اولى البرمجيات التي استخدمت في المكتبات كونها تضم نظام فرعي واحد، حيث اهتمت المكتبات في بداية حوسبة خدماتها بعملية الاعارة، حيث قامت جامعة تكساس باستخدام اجهزة البطاقات المثقبة ثم ايضا مكتبة بوستن التي قامت باستخدام نظام فرعي للتزويد بواسطة البطاقات المثقبة

2.4.2 البرمجيات الوثائقية المتكاملة:

هي البرمجيات الوثائقية الاحتكارية التي لا تتيح لمستخدميها امكانية تعديلها واستعمالها لأي غرض، فهي تتمتع بحقوق الملكية الفكرية باعتبارها من المصنفات المحمية اذ تقيد حرية المستخدم الذي يصبح مجبرا في كل مرة اقتناء الطبعات المعدلة والتي تستجيب للتطورات الحديثة او تعديل خلل ما او اضافة خدمة، فلامتلاكه لا تتعلق بالثمن فقط بل تتعلق ايضا بشفرة المصدر لأنه يوجد هناك برمجيات مجانية ولكنها امتلاكه يمكن الحصول عليها دون مقابل لكن لا يمكن التعديل فيها وتطويرها وهذا بسبب جهل المستخدم بالشفرة المصدرية.¹

5.2 أهمية البرمجيات الوثائقية:

تعتبر المعلومات من العوامل المهمة التي تساعد في تقدم المجتمع و تطوره ، و في اتخاذ القرارات التي يتوقف نجاحها على مدى توفر المعلومات الكافية ذات الكمية و النوعية ، هنا تلعب وسائل الوصول الى المعلومات الدور الأساسي و السرعة التي تنتج بها المعلومات و الوفرة التي خلقت مشاكل جمة على صعيد الوصول اليها و التحكم فيها ، و من هذا المنطلق تكمن أهمية البرمجيات الوثائقية داخل المكتبات و مراكز المعلومات ، نظرا لما تملكه هذه التقنية من قدرة على توفير المعلومات الضرورية عند الحاجة الى استخدامها نتيجة لظهور عدة عوامل نذكر منها :

✓ التغيير في أهمية مصادر المعلومات لقد أدى نشاط للهيئات الصناعية والتعليمية والبحثية الى التركيز المتزايد على الوصول الى المعلومات المناسبة في الوقت المناسب.

✓ تغيير المدى الزمني لقد تغير وتقلص المدى الزمني لتجمع المعلومات من اجل اتخاذ القرارات.²

¹شاشور، زينة، حمادو، فاطمة. تطبيق البرمجيات الوثائقية بالمكتبات الجامعية: تطبيق نظام سنجاب في المكتبة المركزية. شهادة

ماستر: نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة والتوثيق: جامعة مستغانم، 2018.ص33.

²علاوي، تفيدة. واقع تطبيق البرمجيات مفتوحة المصدر كوها في مراكز المعلومات. شهادة ماستر: تكنولوجيا المعلومات والتوثيق: بسكرة

2018.ص16.

✓ التغيير في كمية المعلومات المتاحة فقد حدثت زيادة هائلة في كمية المعلومات المتاحة للجميع والمنشورة بأشكال مختلفة.

✓ توفير الجهد في الاعمال الكتابية، يمكن تقليل حجم العمليات الروتينية وتوفير الوقت الكلي للمكتبيين لإجراء العمليات التي تتطلب الخبرة الفنية وتفرغهم لها.

✓ حماية السجلات والنسخ المعرضة للتلف.

✓ الزيادة الكبيرة في عدد الباحثين والمستفيدين.

✓ توفير امكانيات بحث متنوعة.

✓ تقليص حجم السجلات والفهارس الورقية التي تستخدمها المكتبة.

✓ توفير ارضية مشتركة للعمل والتعاون مع انظمة مكتبات اخرى.

✓ تشجيع المزيد من الجهود التعاونية بين المكتبات.¹

6.2. مواصفات انتقاء البرمجيات الوثائقية في المكتبات الجامعية:

لاختيار البرمجية المناسبة لتسير الرصيد الوثائقي للمكتبة لابد من مراعاة عدة مواصفات في مختلف الوظائف مثل الاقتناء والفهرسة والاعارة وغيرها نذكر منها ما يلي:

1.6.2 المواصفات المتعلقة بالاقتناء

الاقتناء هو القناة الوحيدة التي من خلالها نستطيع الحصول الكتب والوثائق وذلك من اجل

تلبية احتياجات المستفيدين المختلفة لذلك لابد من توفر المواصفات التالية:

• امكانية المقارنة بين فهارس الطلبات والفهرس الموجود بالمكتبة وذلك لتجنب تكرار شراء وثائق موجودة ضمن رصيد المكتبة.

• امكانية اعداد وثائق الطلب بحيث تكون جامعة لكل المواصفات اللازمة سواء من جانب المعلومات الواجب توفرها ودقتها وكمالها.

• توجيه رسائل الى الموردين تتعلق بمباشرة عملية الطلب او التذكير في حالة التأخر او الغاء العملية لأسباب تنظيمية او قانونية.

• امكانية الحصول على بيانات خارجية عن الناشرين او الموزعين الذين تربطهم بالمكتبة علاقات في مجال الاقتناء.

¹اعلاوي، تفيدة. المرجع السابق. ص 17.

- مراقبة اوامر الشراء مع التحديث الدوري لملف الناشرين والموزعين من خلال المتابعة المستمرة لأخبارهم.¹

2.6.2 المواصفات المتعلقة بالفهرسة وتمثل فيما يلي:

- امكانية الحصول على العناصر المسجلة خلال عملية الاقتناء.
- الرقابة لتجنب فهرسة الوثائق التي جرت عملية فهرستها مسبقا.
- امكانية وضع فهراس خاصة بالمؤلفين والمواضيع والسلاسل ... الخ.
- اخذ صورة على الحقول التي يمكن من خلالها اجراء البحث الببليوغرافي.
- امكانية الحصول على شكل لتبادل المعطيات الببليوغرافية على الوسائط الحديثة كالأقراص المرنة واقراص الليزر وغيرها.

3.6.2 المواصفات المتعلقة بالإعارة:

- الاطلاع بشكل واضح على المنهج المعتمد في عمليات الاعارة سواء بما يتعلق بتسجيل الاعارات او الارجاع
- القدرة على مراقبة ارجاع الوثائق المعارة، التأكد من الوثيقة المعارة ومن عدم تجاوز المدة المخصصة للإعارة.

- امكانية توجيه رسائل التذكير الى المتأخرين عن ارجاع الوثائق في وقتها المحدد بطريقة تلقائية.

4.6.2 المواصفات المتعلقة بالطباعة:

- امكانية الطباعة وفق معايير ومواصفات محددة.
- امكانية طباعة الجداول والاشكال.
- امكانية فرز الوثائق المطبوعة.

5.6.2 المواصفات المتعلقة بالإحصائيات:

- احصائيات عن الوثائق التي تم اقتناءها خلال فترة زمنية معينة في كل التخصصات.
- احصاءات تفصيلية حسب طبيعة الاقتناء "شراء، تبادل، اهداء".
- احصاءات خاصة بنفقات الاقتناء.
- احصاءات عن الوثائق الجديدة التي دخلت المكتبة لأول مرة.

¹ ابن السبتي، عبد المالك. مواصفات اختيار البرمجيات الوثائقية. مجلة المكتبات والمعلومات (ع.1)، (مج.1)، 2000. ص-ص 23. 37.

- احصاءات عن القراء المسجلين بالمكتبة حسب التخصص والجنس والعمر.....الخ.¹
- 7.2-اعتبارات اقتناء البرمجيات الوثائقية في المكتبات ومراكز المعلومات
- هناك عدة اعتبارات يجب مراعاتها عند اختيار البرمجية الوثائقية وتمثل فيما يلي:

1.7.2الاعتبارات العامة تتمثل في

- تكلفة البرمجية.
- مورد البرمجيات.
- مناسبة البرمجية للتطبيقات المطلوبة.
- الجهات المستخدمة للبرمجية.

2.7.2لاعتبارات الفنية

- تقديم المورد الدعم الكافي للبرنامج.
- توفير التوثيق.
- توفير التدريب على استخدام البرمجية.
- الحصول على التعديلات او التطورات او الصيانة.
- سهولة استخدام البرمجية.
- ملائمة البرمجية لنظام الحاسوب المستخدم.

3.7.2الاعتبارات القانونية

- الحصول على المعلومات الكافية حول امكانية التطوير على البرنامج او التعديل او التحسين حسب الاحتياجات.
- هل يمكن الحصول على البرامج مجانا او عن طريق الشراء.
- هل يمكن الحصول على برامج من جهات اخرى.
- ضمان الامن والحماية للمعلومات وكذلك التوافق مع المواصفات والمعايير الدولية.²

¹ ابن السبتي، عبد المالك. المرجع السابق ص -ص 23-37.

² علاوي، تفيده. المرجع السابق. ص23.

8.2 متطلبات تطبيق البرمجيات الوثائقية في المكتبات ومراكز المعلومات

يتطلب تطبيق البرمجيات الوثائقية داخل المكتبة توفر مجموعة من الموارد الأساسية والتي تتمثل فيما يلي:

1.8.2 الموارد المالية:

ان انشاء البرمجيات الوثائقية يكلف الكثير من الانفاق المالي منها:

- رواتب الاطارات الفنية والمهنية التي تقوم بتصميم النظام ثم وضعه حيز التطبيق والاشراف على ادارته وتطويره وتوفير خدمات للمستخدمين بصورة متواصلة.
- شراء الاجهزة للإقامة مركز للحاسب الالي لتسيير مختلف العمليات.
- اقامة ورشة عمل لتدريب الموظفين والقراء على استخدام اجهزة البرمجيات الوثائقية.

2.8.2 الموارد المادية:

تتمثل في المعدات والمواد المستخدمة في معالجة البيانات:

- وحدة المعالجة المركزية: وتقوم بمعالجة البيانات التي يتم ادخالها الى الحاسب الالي ومراقبة باقي الوحدات المكونة للحاسب والتحكم فيها وتتكون بدورها من الوحدات التالية:
 - وحدة التحكم: مهمتها مراقبة وتوجيه جميع وحدات ومكونات الحاسب الالي والتحكم فيها.
 - وحدة الحساب والمنطق: تنفذ العمليات الحسابية وكذلك العمليات المنطقية التي تتم فيها عمليات المقارنة "أكبر من، أصغر من، يساوي ..."
 - وحدة التخزين الرئيسية: تقوم بمعالجة البيانات التي يتم ادخالها للحاسب الالي بواسطة البرامج، يتم تخزين بيانات فيها طوال فترة تشغيل الجهاز وحتى ايقاف تشغيله.
- الاجهزة الملحقة: تتمثل في جميع الاجهزة التي يتضمنها الحاسب الالي ماعدا وحدة المعالجة المركزية، ومنها اجهزة الادخال والاخراج والتخزين¹.

3.8.2 موارد البرامج:

يقصد به البرمجيات اللازمة لتشغيل الحواسيب يمكن تقسيمها الى:

- برمجيات المنظومة: وهي خليط من عدد البرامج التي تنظم وتنسق نشاطات الحاسوب اشهر نظم التشغيل هودوس «system disk operating» d.o.s. ومن نظم الاخرى نجد «OS/2» المستخدم للحواسيب الشخصية و«unix» للحواسيب الشخصية المتوسطة والكبيرة وغيرها .

¹ عيون، وسام، قرماط، نجوى. تطورات البرمجيات الوثائقية ودورها في حوسبة المكتبة الجامعية: دراسة ميدانية بكلية العلوم الطبية. شهادة ماستر: تكنولوجيا جديدة وانظمة المعلومات: قسنطينة، 2012. ص44.

- البرمجيات التطبيقية: تتكون من عدة برامج تعمل مع بعضها البعض والعديد من التطبيقات المستخدمة في الحواسيب اليوم يتم شراؤها كحزم برمجيات ويرافق الحزم كلها دليل توجيهي عن كيفية استخدام الحزمة.¹

4.8.2 الموارد البشرية:

هناك حاجة للمورد البشري لتشغيل البرمجيات الوثائقية ويتكون من:

- المختصون في الاعلام الالي: هم الافراد الذين يحللون ويصممون ويشغلون البرمجيات الوثائقية ويقوم المبرمجون بإعداد برامج الحاسوب بناء على المواصفات التي يقدمها محلل النظم.
- المكتبيين: مهمتهم امداد الاختصاصيين بالمعلومات اللازمة عن المكتبة "نوعية الرصيد" لذا على المكتبة ان توظف مكتبيين يمتلكون المؤهلات اللازمة للقدرة على التعامل مع مختلف البرمجيات والانظمة.
- المستفيدين: هنا يجب تدريب المستفيدين حتى يكونوا أكثر قدرة وكفاءة واستقلالية في استخدام البرمجيات الوثائقية.²

9.2 نماذج عن البرمجيات الوثائقية:

1.9.2 برمجة الافق: Horizon

تم تطوير برمجة الافق في نهاية الثمانينيات من القرن العشرين ن قبل شركة Ameritech librari services، وفي بداية عام 1994 قامت شركة النظم العربية المتطورة بتعريبه ليصبح جاهزا للتطبيق في البيئة العربية فالأفق نظام متكامل يحتوي على جميع العمليات الفنية والادارية الخاصة بالمكتبة كما انه يدعم نسخة معربة من صيغة مارك التي تتوافق مع قواعد الفهرسة الانجلو امريكية ويمكن من خلالها التعامل مع فهرسة الكتب والدوريات وملفات الحاسب الالي والخرائط والمواد السمعية والبصرية... الخ.

يوفر النظام مجموعة من الادلة باللغة العربية، اما الانظمة الفرعية للأفق فهي الفهرسة والبحث والاعارة والسيطرة على الدوريات والتزويد واجراءاته المختلفة، والجرد.

¹عيون، وسام، قرمات، نجوى. المرجع السابق. ص46.

²بوخاري، ام هاني. المرجع السابق. ص26.

يوفر طريقة ارتباط سهلة بأنظمة مختلفة مثل نظم اعارة الكتب الالكترونية، الدوريات الالكترونية ونظام البريد الالكتروني، نظم تخزين واستراخ النصوص الكاملة.¹

2.9.2 برمجية مينيزيس Minisis

تم اعداده لإدارة قواعد البيانات الببليوغرافية من قبل المركز الدولي لبحوث التنمية international développement research centre «IDRC» يستخدم هذا النظام حاليا في أكثر من 60 بلد وقد تولت دائرة المعلومات والمكتبات في الجامعة العربية مسؤولية تعريبه وتوزيعه في البلدان العربية، ينتمي نظام مينيزيس الى عائلة برمجيات كبيرة تسمى SIS والتي تتميز بقدرتها وكفاءتها في التخزين وادارة ومعالجة واسترجاع البيانات ذات الاطوال المختلفة. وهو نظام علائقي متكامل متعدد اللغات مثل الانجليزية، الفرنسية، العربية، الاسبانية وغيرها، له عدة مميزات اهمها:

- القدرة على تصميم وانشاء قواعد بيانات متطورة.
- محركات بحثية قوية ومكثرتعدد اللغات.
- امكانية نفاذ اي عدد من المستخدمين في نفس الوقت
- سهولة تنصيب وتركيب النظام دون الحاجة الى مبرمج.²

3.9.2 نظام يونيكورن UNICORN:

هو نظام متكامل للمكتبات قامت بتطويره شركة سيريسي من عام 1979 يعمل النظام في بيئة الويندوز ويحتوي النظام على مجموعة من الانظمة الفرعية وتتمثل في الفهرسة وملفات الاسناد الاعارة التزويد.

يتميز النظام بمجموعة من الخصائص:

- الجمع بين امكانات نظم ادارة قواعد البيانات العلائقية، ونظم استرجاع النصوص.
- التوافق مع المعايير الدولية في مجال المكتبات ونظم استرجاع المعلومات وقواعد البيانات الببليوغرافية.
- لا يتطلب النظام عمليات صيانة معقدة حيث تقوم التقارير المجدولة اليا بتنفيذ تقارير الصيانة.
- امكانية ادارة نظام متعدد المكتبات او مكتبة متعددة الفروع بمجالات متنوعة من قواعد بيانات مستقلة وفقا لاحتياجات المكتبة.

¹ الديقش، احمد. ادارة مشروع التحول نحو البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر في المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية بجامعة بشار. شهادة ماجستير المعلومات الالكترونية: قسنطينة، 2012، ص24.

² مرجع نفسه. ص26.

- الدعم الكامل لشبكة الانترنت في مراحل عمل المكتبة المختلفة من التزويد الى المعالجة الفنية حتى اتاحتها للمستخدمين من المكتبة.
- اتاحة الفهرس على الخط المباشر OPAC واستخدام عوامل البحث البوليبي والبحث بالمتز وملفات الاسناد.
- يوفر للمستخدم عرض اجزاء من الكتب وأحيانا الكتب كاملة، وطباعة الاجزاء التي يحتاجها وفقا لسياسة المكتبة.¹

¹السامراتي، ايمان، ابو عجمية، يسرى. قواعد البيانات ونظم المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار المسيرة، 2005.ص155.

خلاصة الفصل

سعت المكتبات الجامعية ومراكز المعلومات الى تغيير الأساليب القديمة التقليدية في جمع ومعالجة مصادرها وذلك من اجل تطوير وتحسين مستوى خدماتها فتبنت البرمجيات الوثائقية و الأساليب الالية التي تستخدم من اجل تنمية المجموعات المكتبية والمعالجة الفنية للرصيد الوثائقي واعداد الأدوات الببليوغرافية، لتسهيل عملية الوصول الى تلك المصادر بأسرع وقت ممكن وباقل جهد ، بغرض خدمة المستفيد أينما وجد والاستجابة لكافة احتياجاته وتطلعاته والعمل ضمن شبكة عالمية واسعة ، فقد أصبحت المكتبة تقوم على مبدئ مفاده انها قادرة على السيطرة على جميع المعلومات الكترونيا وفتحها لجميع من يحتاجها بغض النظر عن عاملي الزمان والمكان ،فالبرمجيات الوثائقية هي بوابة التقدم بالنسبة لكافة المكتبات فان استخدمتها بشكل إيجابي وسخرت لها جميع المتطلبات والامكانيات اللازمة زادت نسبة الاقبال عليها وبتالي تطوير الخدمات المكتبية وتحقيق اهدافها



الفصل الثالث
نظام السنجاب في
المكتبات الجامعية

تمهيد:

تسعى كل مكتبة او مركز معلومات الى تحقيق اهداف معينة وعادة ما يكون الهدف النهائي لأي مكتبة تقديم خدمات تناسب تطلعات مستخدميها، لذلك تلجأ الى استخدام التكنولوجيات الحديثة لضمان سير الإجراءات الفنية والإدارية في الاتجاه الصحيح والمتمثلة في النظم الآلية، فالمقياس الرئيسي لمدى نجاح المكتبات ومراكز المعلومات هو قدرتها على توفير النظام الآلي المناسب الذي يقوم بجميع العمليات المكتبية على أكمل وجه منذ بداية تجميعها الى غاية معالجتها وتصنيفها وفهرستها وتكشيفها الى ان تصبح جاهزة لتلبية احتياجات المجتمع المستفيد من طلبة وأساتذة وباحثين، وخلق الظروف الملائمة للوصول اليها واشباع حاجاتهم المعرفية فسنطرق من خلال هذا الفصل الى اهم الجوانب الخاصة بنظام سنجاب من ماهية ومراحل نشأته ووحداته ومتطلبات إدخاله الى المكتبات الجامعية واهم خصائصه ومميزاته

1. ماهية نظام سنجاب:

هي البرمجية المخصص للتسيير الالي بالمكتبات Biblioth que Syst me Normalis  de Gestion de المكتبات الالي بالمكتبات Biblioth que. طورت هذه البرمجية على مستوى دائرة الجمع، المعالجة والبت بمركز الاعلام العلمي والتقني CERIST. سنة 1990 ثم توالى الطبعات الاخرى، كانت اخرها سنة 2006 وهي طبعة الشبكة.¹ ✓ برمجية سنجاب: هي برمجية مزدوجة اللغة "عربية - فرنسية". واعطيت صفة التقييس للبرمجية بسبب استخدامها لتركيبه unimarc العالمية التي تعني الشكل العالمي للفهرسة المقروءة اليا Universal-machine-readable-cataloging. ✓ سهلت الاستخدام لا تتجاوز مدة التدريب على العمل بها خمسة ايام بالنسبة لوثائقين ذوي مستوى جيد واسبوع للوثائقين متوسطي المستوى.²

التعريف الإجرائي:

سينجاب هو من بين البرمجيات المتكاملة والمتطورة القادرة على التحكم في مختلف انواع الوثائق "كتب دوريات، اطروحات... الخ" وذلك وفقا للمعايير الدولية، كما انها تضمن تسيير المهام الرئيسية للمكتبة من تزويد، فهرسة، اعارة وهذا باختلاف انواع المكتبات، ويعمل تحت نظام التشغيل windows xp.

2- نشأة نظام سنجاب:

اتجهت معظم المكتبات الجامعية اليوم نحو تصميم البرمجيات الخاصة بالتسيير والبحث الوثائقي فقد عرفت رواجاً كبيراً على المستوى الوطني، وذلك بالتعاون مع مركز البحث في الاعلام العلمي والتقني cerist، وهذا بعد محاولات عدة بدايتها كان سنة 1981، لكن عرفت نوعاً من الفشل لعدة اسباب منها تنظيمية واخرى تقنية. وفي سنة 1994 انعقد اول الملتقيات حول نظم المعلومات الوطنية وتم تطبيق نظام السنجاب لأول مرة، تم تحديثه في مكتبة جامعة الجزائر سنة 1996، عرف إقبالا كبيرا في البداية لأنه وزع مجاناً. وقد انجز من طرف مهندسين وبأفكار وطنية، تحت اسم النظام المقيس لتسيير المكتبات حيث يقوم بكل العمليات الكلاسيكية او اليدوية التي كانت تقوم بها المكتبات، ويركز هذا النظام على قواعد المعلومات البيبليوغرافية من كتب ومجلات.³

¹ شباب، فاطمة. المرجع السابق. ص 102.

² صحراوي، شادية. المرجع السابق. ص 54.

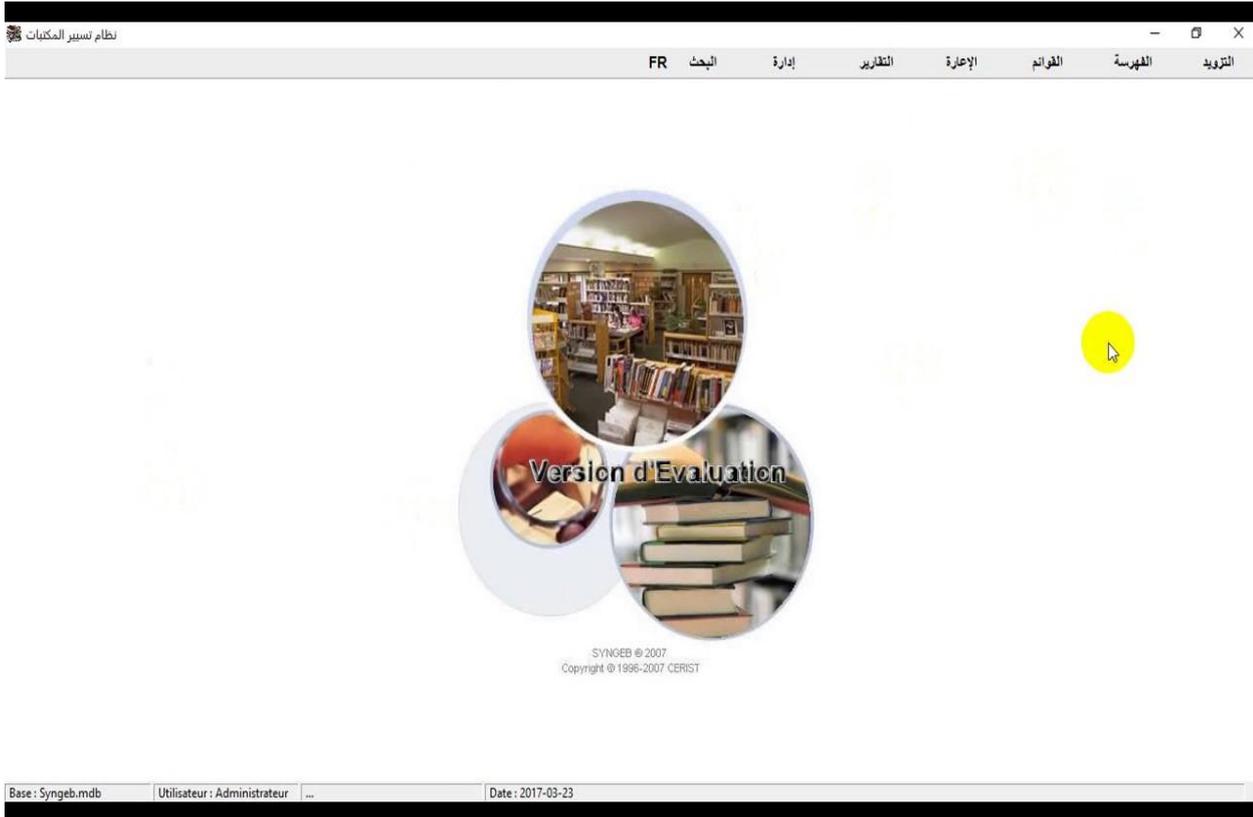
³ ولويد، نورية، درقاوي، فتيحة. دور النظم الالية المتكاملة بالمكتبات الجامعية السنجاب نموذجا: دراسة ميدانية بمكتبات كليات جامعة مستغانم وهران- تلمسان. شهادة ماستر: نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة والتوثيق: مستغانم، 2017. ص 65.

قامت المؤسسة المنتجة للنظام بتطوير هذا النموذج منذ سنة 1998. بحيث وضع الفهارس على الخط المباشر وهو يعمل بلغتين عربية وفرنسية. يشتغل وفق (windows 98/ 95) اما بخصوص الطبعة الثالثة فهي تعمل مع جميع الانظمة المعروفة، ومن بين اهم مميزاته انه يحترم المواصفات القياسية العالمية المعروفة. واعطيت صفة التقييس لبرمجية السنجاب بسبب استخدامه لتريكة uni marc العالمية التي أشرف عليها الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ((IFLA كما استخدم سنجاب تركيبات اخرى (ISBD) اي التقنين الدولي للوصف البيبليوغرافي. وكان يشتغل تحت نظام (dos) في سنة 1996 رغم النجاح النسبي الذي حققه الا انه كان به بعض النقائص، فتم تصميم طبعة جديدة تشتغل تحت نظام windows35.¹

¹وليد، نورية، درقاوي. المرجع السابق. ص66.

3. وحدات نظام سنجاب:

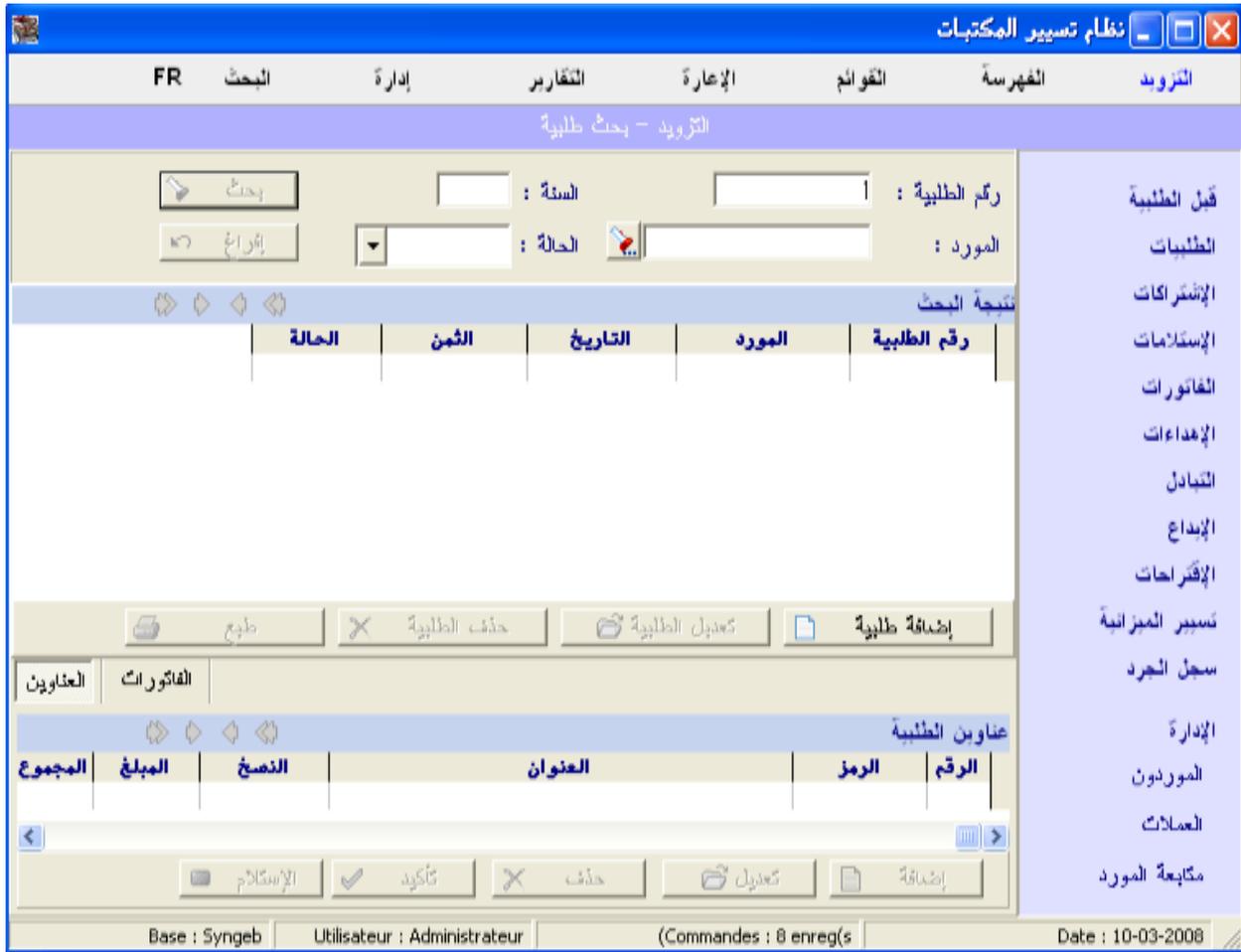
الواجهة الرئيسية لنظام سنجاب تحتوي على كل العمليات التي تقوم بها لتسيير ارصدة المكتبات الجامعية والتي تتمثل في:
التزويد، الفهرسة، القوائم، الإعارة، التقارير، إدارة، البحث، اللغة.



الشكل رقم 1- يوضح الواجهة الرئيسية لنظام سنجاب

1.3 وحدة التزويد:

تتكون وحدة التزويد من عدة اقسام تتمثل في: قبل الطلبية، والطلبات بالنسبة للمكتب والوثائق السمعية البصرية، الاشتراكات بالنسبة للمنشورات المتسلسلة، الإستلامات، الفاتورات الاهداءات التبادل، الايداع، الاقتراحات، تسيير الميزانية، سجل الجرد، الادارة والتي تنقسم بدورها الى: المورد، العملات متابعة المورد.¹



الشكل رقم 2- يوضح وحدة التزويد

¹ Center de recherche sur l'information scientifique et technique. Système normalisé de gestion de bibliothèque-syngeb : version2008 : manuel d'utilisation. Alger : cerist.2008. p.7.

3.2 وحدة الفهرسة:

تتكون هذه الوحدة من اربعة اقسام وهي البحث، بطاقة جديدة، تحصيل البطاقات، الادارة. عند النقر على وحدة الفهرسة تستعرض لنا صفحة رئيسية مباشرة، القسم الخاص بالبحث ويتضمن قسم بطاقة جديدة عدة اقسام تضم كافة البيانات المتعلقة بحقول البطاقة البيبليوغرافية تم انشاء الحقول على التقنين تدوب الخاص بالفهرسة تدوب "ك" «الخاصة بالكتب تدوب "د" الخاصة بالدوريات والمنشورات المتسلسلة وتدوب "م ع ك» بالنسبة للمواد غير الكتب. ويحتوي قسم الادارة على عدة فروع وهي نوع الوثائق، الاوعية، اللغات، البلدان، التواتر، وظائف المؤلفين الشهادات، الاختصاصات، المواضيع¹.

الشكل رقم 3- يوضح وحدة الفهرسة

¹ غرمول، مفيدة، عبادة، راضية. المرجع السابق. ص 42.

3.3 وحدة القوائم:

وهي عبارة عن قائمة اسنادية تسمح لنا بضبط وتوحيد المداخل وتتكون من 5 اقسام وهي:

- المداخل، الناشرين، السلاسل، السلاسل الفرعية، التصنيف.¹



الشكل رقم 4- يوضح وحدة القوائم

¹غرمول، مفيدة، عبادة، راضية. المرجع سابق. ص 43.

3. 4 وحدة الاعارة:

- وهي موجهة لتسيير الملفات المستعيرين وكل ما له علاقة بعملية الاعارة وتتكون من:
- القراءة: بحث، تسجيل القارئ، متابعة القراءة، تحصيل.
 - النسخ: الاعارة، اطلاق فوري.
 - الاعارة بين المكتبات: تسجيل، ارجاع اعارة بين المكتبات، متابعة الاعارة بين المكتبات.
 - التقارير.
 - الإدارة.¹

الشكل رقم 5-توضيح وحدة الاعارة

¹ غرمول، مفيدة. المرجع السابق. ص44.

5.3 وحدة الادارة:

يتم تسييرها من طرف مدير النظام وهو من يمنح لكل مستخدم الدخول الى مختلف الوحدات:
التزويد الفهرسة، الاعارة.

تتكون وحدة الاعارة من اربعة اقسام: المستخدم، الفهرس المشترك، الاحصاءات، المعايير.¹



الشكل رقم 6- يوضح وحدة الاعارة

¹غرمول، مفيدة. المرجع السابق. ص 48.

6.3 وحدة البحث:

تسمح هذه الوحدة للقراء بإجراء البحث في فهرس المكتبة وهناك نوعان:

- بحث بسيط: ويتم ذلك بواسطة كلمة من العنوان تكون دقيقة ودالة عن الموضوع.
- بحث متقدم: ويتم بإدخال كلمة او أكثر محل البحث قد تكون الكلمة خاصة بالمؤلف او العنوان او الموضوع.¹

Base : Syngemb Utilisateur : Administrateur Catalogue : 545 notice(s) Date : 23-01-2008

الشكل رقم 7- يوضح وحدة البحث

¹ دليل البحث في النظام الالي سنجاب. المركز الجامعي امين العقال الحاج موسى بتمنراست. المكتبة المركزية 2012.ص3.

4.متطلبات ادخال نظام سنجاب الى المكتبات الجامعية:

يحتاج نظام سنجاب كغيره من الانظمة توفر مجموعة من المتطلبات اهمها:

✓ جهاز حاسوب بلوازمه pentium2

✓ ذاكرة mo128

✓ ويندوز windows98/95/2000/xp

✓ متصفح انترنت اكسبلورر internet explorer

هذه المتطلبات لتشغيل نظام تعتبر الاقل تكلفة للتشغيل ولكن مع التطور التكنولوجي الحاصل هناك متطلبات لتسييرها بطرق جيدة لذا يجب الانتقال الى الانظمة الحديثة وهي:

✓ وويندوز فيستا، وويندوز 7، وويندوز 8، وويندوز 10.

✓ جهاز حاسوب حديث بموصفات جيدة: المعالج intel core i7 –الذاكرة ddr4-مساحة التخزين

GB500 –بطاقة الرسومات nvidia geforce – شاشة العرض LED¹.

5.الخدمات التي يقدمها نظام سنجاب:

✓ ادارة المقتنيات: الطلبيات، الاشتراكات، الاهداءات، التبادل، الايداع بالإضافة الى تسيير

الميزانية.

✓ ادارة قائمة الجرد ونشر السنة والتطورات.

✓ ادارة ومتابعة الدوريات وتسجيل ارقام الاشتراك.

✓ ادارة قوائم الضبط والمراجعة: الكلمات المفتاحية، المؤلفين، الناشرين، السلاسل والتصنيف.

✓ امكانية نشر كل من الفهرس التحليلي والفهرس الوصفي، بالإضافة الى احصائيات عن عملية

التزويد والاعارة.

✓ ادارة الاعارة الداخلية والخارجية، بالإضافة الى الاعارة بين المكتبات.

✓ البحث متعدد المعايير: عن طريق كلمة من العنوان، المؤلف، رؤوس الموضوعات، ردمك،

الشفرة ...

✓ بحث بسيط وبحث متقدم، عرض للبطاقات وفق ثلاثة معايير: عام، ردمك و« opac »، واجهة

البحث .

✓ انشاء الفهارس المشتركة.

1 عزيزي، فارس. تقييم المستفيدين للفهرس الالكتروني: دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية. شهادة ماستر: ادارة المعرفة في المكتبات ومراكز التوثيق: تبسة، 2016. ص.46

✓ واجهة مزدوجة اللغة الفرنسية والعربية، ضمان الدخول المحمي لكلمة مرور.¹

6. اسباب اختيار نظام سنجاب لتسيير المكتبات الجامعية:

يتم اختيار نظام سنجاب للأسباب التالية:

✓ تشجيع المنتج الوطني بالإضافة الى ان النظام معتمد في معظم المكتبات الجامعية في الوطن.

✓ اعتباره نظام قادر على تسيير جميع الوظائف المهمة والروتينية داخل المكتبة.

✓ ان نظام ثنائي اللغة مما يساعد على تسهيل عملية معالجة الرصيد.

✓ مصمم النظام مؤسسة علمية معروفة ليس من طرف شخص، مما يكسبه صفة الدوام

والمتابعة في التعديل والتحديث.

✓ يمكن الاتصال بصاحب النظام وهو مركز البحث في الاعلام العلمي والتقني بسهولة عند إصابة

النظام بخلل او محاولة الاستفسار عن وظائف النظام.²

7 . ايجابيات نظام سنجاب:

للنظام مجموعة من الإيجابيات التي تميزه عن باقي الانظمة المخصصة لتسيير المكتبات وتمثل

في مايلي

✓ سهولة الاستعمال مع كافة المستويات لسهولة لغة البرمجة ووضوح التعليمات فيه.

✓ توفر على ادوات بحث كبيرة وقدرة التخزين عالية.

✓ يوفر النظام مجموعة من الخدمات التي تعد ضرورية داخل المكتبة.

✓ قابل للتعديل والمراجعة.

✓ تعدد طرق البحث الوثائقي من خلال المؤلف، العنوان، الرقم الاستدلالي، الكلمات المفتاحية.

✓ وجود ترابط وتناسق ما بين تعليمات النظام.

✓ تسيير الارصدة اليا مما يسمح بالحصر الشامل وهي اول خطوة للفهرس الموحد.

✓ القضاء على الروتين والازدواجية في الاعمال المكتبية.

✓ السرعة والدقة في المعالجة.

✓ يسمح بتبادل المعلومات.

¹عزيزي، فارس.المرجع السابق. ص47.

²مراحيه، زايد. الانظمة الالية في المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية على المكتبة الجامعية. شهادة ماستر: علم المكتبات: تبسة، 2009.ص44.

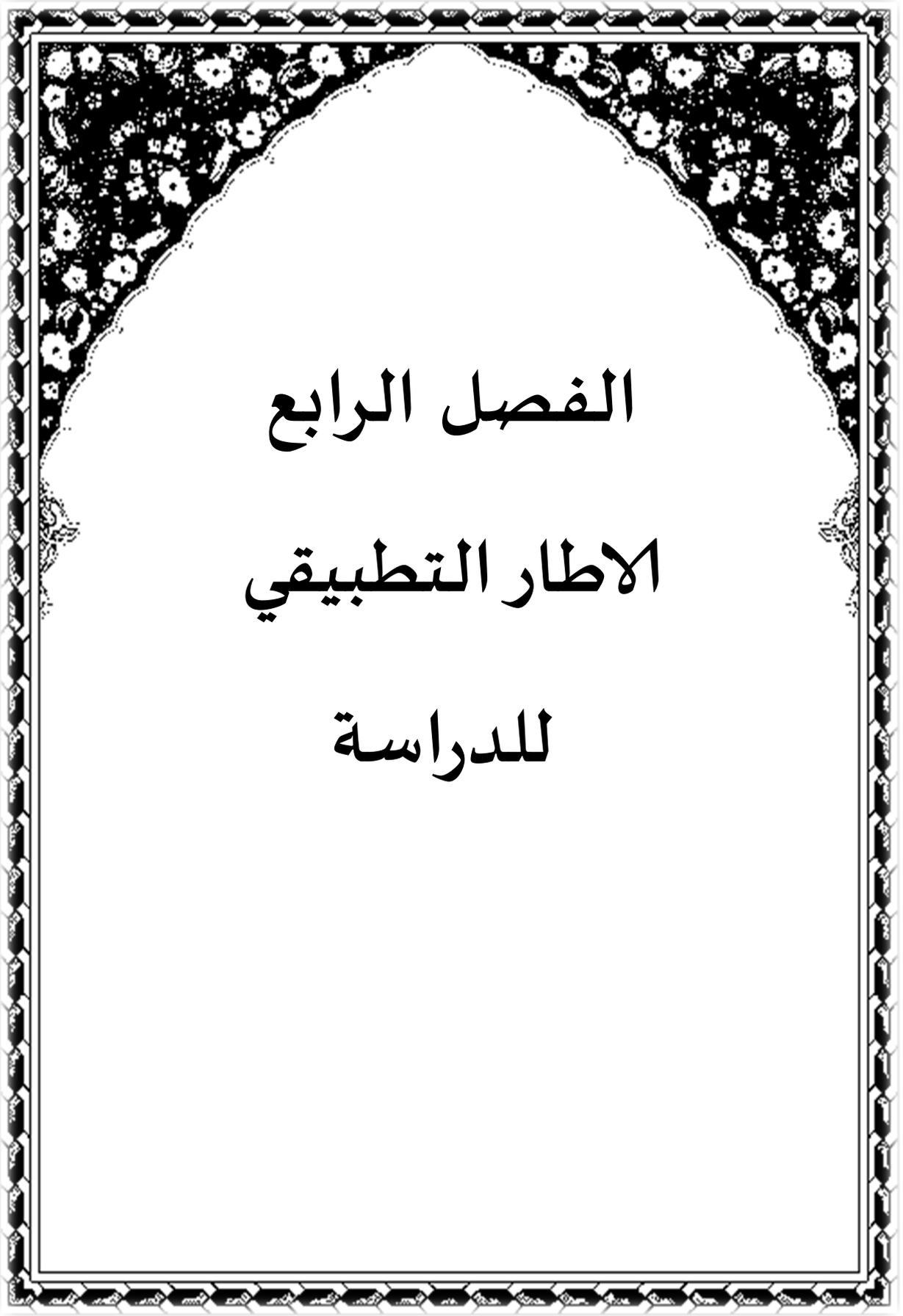
- ✓ امكانية العمل في إطار الشبكة وكذا وضع الفهارس على شبكة الانترنت.¹
- 8.سلبيات نظام سنجاب:
- ✓ عدم اهمال الالف والام الغير الاصلية في الترتيب الالفبائي.
- ✓ غياب الاحالات وعدم وجود كشاف بأسماء المؤلفين الثانويين.
- ✓ لا يمكن اختيار بطاقات معينة عند طبع الفهرس.
- ✓ لا يمكن التعديل في الفهرس المطبوع.
- ✓ لا يصلح تطبيقه في مراكز الارشيف.
- ✓ عدم مسابته للتطورات الحالية لانعدام واجهة او نسخة باللغة الانجليزية.
- ✓ ثقل الشبكة.²

¹عزيمي، فارس. المرجع السابق. ص 47.

²عزيمي، فارس. المرجع السابق. ص 48.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل الذي تطرقنا فيه الى الجوانب الرئيسية الخاصة بنظام سنجاب، نستنج انه يعتبر من بين اهم الانظمة الالية الاكثر فعالية التي تساعد المكتبات ومراكز المعلومات لرقى بمستوى خدماتها وتطويرها بشكل الذي يسمح لها بمواكبة التطورات التكنولوجية والتجارب الناجحة في مجال المكتبات هذا من جهة ومن جهة أخرى خدمة المستفيد وتلبية جميع حاجاته في الوقت المناسب بالإضافة الى ذلك تخفيف الأعباء على جميع موظفي المكتبات ومراكز المعلومات والقيام بالأعمال اليومية بكل اريحية .



الفصل الرابع
الاطار التطبيقي
للدراصة

تمهيد:

بعدما تطرقنا في الإطار النظري الى البرمجيات الوثائقية في المكتبات الجامعية واختيار برمجية سنجاب كنموذج للدراسة سيتم من خلال هذا الفصل التعرف على الواقع الميداني باتباع مجموعة من الخطوات المنهجية المضبوطة، والسير في اطارها من اجل محاولة تقديم الحلول المناسبة للتطوير وتحسين مستوى خدمات المكتبات الجامعية وهذا من خلال ما تم الحصول عليه من معلومات من قبل افراد المكتبين العاملين على مستوى مكتبات جامعة 8ماي 1945 عن طريق استمارة الاستبيان التي تم توزيعها.

1. التعريف بمكان الدراسة:

تمت الدراسة بجامعة 8 ماي 1945 بقالة، حيث أنشأت جامعة 8 ماي 1945 م بموجب

- المرسوم رقم 172/86، المؤرخ في 05 أوت 1986، المتضمن إنشاء المعهد الوطني للتعليم العالي في الكيمياء الصناعية بقالة.
- المرسوم التنفيذي رقم 299/92، المؤرخ في 07 يوليو 1992 م المتضمن إنشاء المركز الجامعي في قالة، الذي يتكون من ثلاثة (03) معاهد هي: معهد الكيمياء الصناعية، معهد الهندسة الميكانيكية، معهد الميكانيك.
- المرسوم التنفيذي رقم 01 / 273، المؤرخ في 18 سبتمبر 2001 م المتضمن إنشاء جامعة قالة التي تتكون من ثلاثة (03) كليات هي: كلية العلوم والهندسة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، كلية الحقوق والآداب والعلوم الاجتماعية.
- وهي اليوم في هيكله جديدة انتقلت من ثلاثة (03) كليات إلى سبعة (07) كليات ومن ثلاثة (03) مديريات إلى أربعة (04) مديريات بموجب:
- المرسوم التنفيذي رقم 16/10، المؤرخ في 12 يناير 2010 المتضمن إنشاء جامعة قالة التي تتكون من:

✓ كلية الرياضيات والإعلام الآلي وعلوم المادة.

✓ كلية العلوم والتكنولوجيا.

✓ كلية علوم الطبيعة والحياة وعلوم الأرض والكون.

✓ كلية الآداب واللغات.

✓ كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

✓ كلية الحقوق والعلوم السياسية.

✓ كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير.

1.1 مكتبات جامعة قالمة:

وقد تمت دراستنا على مستوى مكتبات كليات جامعة 8 ماي 1945 قالمة وتمثل في:

1.1.1 المكتبة المركزية: تقع في الطابق العلوي لمكتبة الآداب واللغات ومكتبة العلوم الطبيعية والحياة وتضم الارصدة الوثائقية الخاصة بجميع مكتبات جامعة 8 ماي 1945 (مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية مكتبة العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، مكتبة كلية الحقوق والعلوم السياسية، مكتبة الآداب واللغات ومكتبة كلية الرياضيات والاعلام الالي وعلوم المادة ومكتبة كلية العلوم والتكنولوجيا مكتبة كلية علوم الطبيعة والحياة والأرض والكون

2.1.1 مكتبة الرياضيات والاعلام الالي وعلوم المادة ومكتبة العلوم والتكنولوجيا: متواجدة بجامعة 8 ماي 1945 وهي بالجنوب الغربي لرئاسة الجامعة وتأسست سنة 1999/11/16 يقدر رصيدها (86889) مرجع وعدد موظفيها يقدر ب (14) موظفا.

3.1.1 مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية: تم افتتاحها بمجرد تدشين الكلية سنة 2003 وهي تابعة إداريا لعمادة الكلية ويقدر رصيدها الوثائقي بما يزيد عن (8646) مرجع من بينها (30482) مرجع باللغة الأجنبية و(7185) باللغة العربية، ويندرج هذا الرصيد في التخصصات التالية: علم الاجتماع علم النفس تاريخ والآثار والاتصال وعلم المكتبات والفلسفة وتضم (14) موظف عدد المستفيدين منها يقدر ب (3107).

4.1.1 مكتبة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير: تقع المكتبة بمجمع سويداني بوجمعة مقابلة لعمادة الكلية من جهة الشمال تم افتتاحها في نوفمبر 2005 وتضم عدة تخصصات وهي علم الاقتصاد، محاسبة مالية وبنوك. ويقدر رصيدها الإجمالي ب (30427) مرجع، عدد موظفيها (13)، تبلغ مساحتها حوالي (1051) متر مربع، عدد المستفيدين (2460).

5.1.1 مكتبة الآداب واللغات: تقع بمحاذاة كلية علوم الطبيعة والحياة والكون والأرض، حيث تم فصلها عن مكتبة العلوم الإنسانية والاجتماعية يوم 2010/11/3، وتشمل ثلاثة تخصصات الادب العربي، لغة فرنسية، لغة انجليزية، يقدر رصيدها بحوالي (5410) كتابا و(2038) مذكرة، وعدد موظفيها (12)، مساحتها (250) متر مربع، عدد المستفيدين حوالي (4087).

6.1.1 مكتبة علوم الطبيعة والحياة والأرض والكون: وتقع بالقرب من كلية الآداب تم تأسيسها في 2012/9/5، يقدر رصيدها الإجمالي ب (81980) مرجع، وعدد موظفيها (08)، وتبلغ مساحتها حوالي (230) متر مربع، وعدد المستفيدين منها حوالي (2667).

7.1.1 مكتبة كلية الحقوق والعلوم السياسية: تقع في دائرة هيليوبوليس تم تدشينها في الموسم الجامعي 2006/2007 كانت تابعة لكلية العلوم الاجتماعية بجامعة 8 ماي 1945، حيث تعتبر واحدة من المكتبات الجامعية الجزائرية بولاية قالمة التي تقدم خدماتها للطلبة الجامعيين وأعضاء هيئة التدريس، كما تقدم فرص للتكوين، تحتل موقعا متميز ضمن الكلية مقابلة للمدخل وقاعات الدراسة.

2.1 المصالح التابعة للمكتبة المركزية:

- مصلحة التزويد والافتناء
- مصلحة المعالجة
- مصلحة البحث الببليوغرافي
- مصلحة الاعلام والتوجيه

3.1 المصالح الموجودة بباقي المكتبات:

- مصلحة الإعارة الداخلية: مخصصة لتصفح الكتب دون اعارتها وهذا لجميع الطلبة وجميع التخصصات.
- مصلحة الإعارة الخارجية: مخصصة لإعارة الكتب وتتكون من مكتب مسؤول المصلحة.
- المصالح التقنية: مصلحة التجليد والترميم، مصلحة الجرد بالإضافة الى مكتب المحافظ ومكتب الاستقبال والتوجيه وقاعتين للمطالعة ومصلحة بيع المطبوعات الجامعية.
- قاعة الانترنت: مخصصة من اجل تدريس مقياس الاعلام الالي.

4.1 رصيد مكتبة جامعة قلمة:

الرصيد الاجمالي		الرصيد باللغة الأجنبية		الرصيد باللغة العربية		المكتبات الجامعية
نسخة	عنوان	نسخة	عنوان	نسخة	عنوان	
6627	5885	5238	1460	30482	7182	المكتبة المركزية
12326	2161	10082	1849	2244	312	كلية علوم الطبيعة والحياة والكون والأرض
6627	5885	4700	1927	4461	1424	مكتبة الآداب واللغات
24554	5259	1725	455	22829	4804	كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
16077	1435	8756	470	7321	965	كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
1752	9414	8651	611	9905	8803	مكتبة كلية الحقوق والعلوم السياسية

جدول رقم (01): يوضح رصيد مكتبات جامعة قلمة

2.مجالات الدراسة

2.1 المجال المكاني:

وهو الإطار المكاني الذي أجريت فيه الدراسة، حيث كان على مستوى جميع مكاتب كليات جامعة 8ماي 1945 قالمة والتي تتمثل في المكتبة المركزية ومكتبة الآداب واللغات ومكتبة كلية علوم الطبيعة والحياة والكون مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، مكتبة كلية العلوم الاقتصادية والتسيير ومكتبة كلية الحقوق والعلوم والسياسية ومكتبة الرياضيات والاعلام الالي وعلوم المادة ومكتبة العلوم والتكنولوجيا.

2.2 المجال البشري:

ويتمثل في الافراد ذات العلاقة بموضوع بحثنا وعليه فقد اقتصرنا دراستنا على عينة من مدراء ورؤساء المصالح بالمكاتب الجامعية وفئة من ملحق ومساعد وعون تقني بجميع مكاتب جامعة 8قالمة 1945 حيث بلغ عددهم (39).

3.2 المجال الزمني:

وهو الوقت الذي استغرقته الدراسة بداية من جمع المادة العلمية لاستكمال الإطار المنهجي والإطار النظري تم المباشرة في إجراءات الدراسة الميدانية بدءا من تحديد مجالها واختيار الادوات البحث المناسبة والعينة لدراستها، وأخيرا جمع البيانات وتحليلها من خلال توزيع استمارات الاستبيان واسترجاعها وقد استغرقت هذه العملية من 28فيفري 2019 الى 24 جوان 2019، وقد تم توزيع الاستبيان واسترجاعه في اليوم التالي.

3.3.منهج الدراسة:

لإجراء أي دراسة ميدانية لابد على الباحث ان يختار المنهج الملائم من اجل تشخيص الظاهرة وتحديد ابعادها ومعرفة أسبابها وطرق علاجها للوصول الى النتائج العامة، فقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي الذي يستهدف التحليل والتفسير بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها بغية الوصول الى نتائج تساعد في فهم الواقع وتطويره.

4.المجتمع الأصلي للدراسة حسب المكتبة:

هو جميع الافراد او الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث ولهم علاقة مباشرة به اذ يسعى الباحث الى ان يأخذ عينة من المجتمع الكلي للدراسة والمتمثل في جميع موظفي المكتبات بجامعة 8ماي 1945قالمة والذي يبلغ عددهم (86) مكتبي ويعمم على أساسها نتائج الدراسة.

5. اختيار عينة الدراسة حسب المكتبة:

تمثلت عينة دراستنا في مدراء ورؤساء المصالح بالمكتبات الجامعية وفئة من ملحق ومساعد وعون تقني بجميع مكتبات جامعة قلمة. وبما أن العينة هي جزء معين من مجتمع الدراسة تؤخذ لتجري عليها الدراسة تم تعميم على المجتمع الكلي. فقد اعتمدنا على هذه العينة التي تخدم اهداف موضوع بحثنا فهي الفئة الاكبر التي لها دراية كافية بنظام سنجاب وعليه قمنا بتوزيع استمارات الاستبيان وبلغ عدد الاستمارات المسترجعة (39) استمارة من مجموع 60 استمارة و(21) استمارة ضائعة.

المكتبة	عدد الموظفين (المكتبيين)	الاستمارات الموزعة	التكرارات	النسبة
المكتبة المركزية	16	9	5	12.82%
مكتبة كلية العلوم الطبيعية والحياة والكون والأرض	8	8	5	12.82%
مكتبة الآداب واللغات	9	8	5	12.82%
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	14	10	9	23.07%
مكتبة الرياضيات والاعلام الالي وعلوم المادة ومكتبة التكنولوجيا	14	8	4	10.25%
مكتبة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير	14	9	5	12.82%
مكتبة كلية الحقوق والعلوم السياسية	11	8	6	15.38%
المجموع	86	60	39	100%

جدول رقم (02): يوضح عينة الدراسة حسب المكتبة

4. جدول يمثل توزيع واسترجاع الاستثمارات:

الاستثمارات				المكتبة
المستبعدة	المعتمدة	المسترجعة	الموزعة	
0	5	5	9	المكتبة المركزية
0	5	5	8	كلية علوم الطبيعة والحياة والكون والأرض
0	5	5	8	مكتبة الآداب واللغات
0	9	9	10	كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
0	4	4	8	مكتبة علوم المادة ومكتبة التكنولوجيا
0	5	5	9	مكتبة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير
0	6	6	8	مكتبة الحقوق وعلوم السياسية
0	39	39	60	التكرارات

جدول رقم (03): يوضح توزيع واسترجاع الاستثمارات

5. أدوات جمع البيانات:

لضمان نجاح الدراسة من الضروري الاعتماد على أدوات البحث المناسبة للحصول على المعلومات والبيانات حول المشكلة المراد دراستها وتختلف هذه الأدوات باختلاف الدراسة ومجالاتها، فقد اعتمادنا في دراستنا على استمارة الاستبيان كأداة رئيسية للدراسة وهي تعتبر أداة من أدوات البحث العلمي معدة لجمع البيانات بهدف الوصول إلى الإجابة عن مجموعة من الأسئلة أو الاستفسارات المكتوبة.

وعلى اعتبار ان عينة دراستنا متمثلة في المكتبين بجميع مكتبات جامعة قلمة 8ماي 1945 قمنا بإعداد مجموعة من الأسئلة المفتوحة والمغلقة وقسمنا أسئلة الاستمارة إلى خمسة محاور رئيسية وهي:

- المحور الأول: خصص للبيانات الشخصية للمبحوث كالجنس، الفئة العمرية، المستوى التعليمي، الخبرة، ونوع المكتبة والمهام.
- المحور الثاني: وقد خصص للبيانات المتعلقة بالاعتماد على البرمجيات الوثائقية داخل المكتبات الجامعية لتعرف على مدى تطبيق جامعة قلمة على البرمجيات الوثائقية في تسير اعمالها.
- المحور الثالث: وخصص للبيانات المتعلقة بمجالات استخدام نظام سنجاب في المكتبات الجامعية ونهدف من خلاله التعرف على الوظائف الأساسية للنظام داخل المكتبات.
- المحور الرابع: وخصص للبيانات المتعلقة بالتسهيلات التي يقدمها نظام سنجاب للمكتبة الجامعية
- المحور الخامس: وخصص للبيانات المتعلقة بالصعوبات والمشكلات التي تواجه مكتبات جامعة قلمة عند تطبيق نظام سنجاب.

6-تحليل البيانات وتفسير النتائج:

المحور الأول: البيانات الشخصية

1. توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
ذكر	11	٪ 28.20
أنثى	28	٪ 71.79
المجموع	39	٪ 100

جدول رقم (04): يبين جنس عينة الدراسة

يوضح الجدول رقم (04) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس، فنلاحظ أن نسبة الإناث مرتفعة (٪ 71.79) مقارنة بنسبة الذكور (٪ 28.20). وذلك راجع إلى أن أغلبية الذكور يتوجهون بعد تخرجهم إلى الأعمال الحرة أو الميدان العسكري. بينما الإناث تمتازن بالمثابرة في البحث عن الوظيفة. ضف إلى ذلك عامل الطبيعة عندنا الذي تمثل فيه نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور. وأيضا طبيعة الذكور المتمثلة بعدم الرغبة بالتقيد في مكان واحد.

2. توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
20- 30 سنة	3	٪ 7.69
31- 40 سنة	23	٪ 58.97
41- 50 سنة	9	٪ 23.07
أكثر من 50 سنة	4	٪ 10.25
المجموع	39	٪ 100

جدول رقم(05): يبين الفئة العمرية للمكتبين الذين يمثلون مجتمع الدراسة

يبين هذا الجدول توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الفئة العمرية، ويتضح فيه أن المكتبيين الذين تتراوح أعمارهم بين 31-40 سنة هم الذين يمثلون أكبر نسبة والتي قدرت بـ (58.97٪) ثم تليها الفئة العمرية من 41-50 سنة بنسبة (23.07٪) وباقي الفئات متقاربة بنسب تتراوح بين 7٪ و10٪. ويرجع سبب ارتفاع نسبة الفئة العمرية من 31-40 سنة للشروط الوظيفية الخاصة بهذا المجال، إذ يشترط توفر الخبرة المعتبرة للترسم بشكل رسمي في المهنة، أما الفئة من 41-50 في المرتبة الثانية وهذا راجع لكبر سن المكتبيين وطلب بعضهم للتقاعد أو التوجه لمناصب عمل أخرى.

3. توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
دكتوراه	00	00
ماجستير	00	٪ 0.00
ماستر	03	٪ 7.69
ليسانس	13	٪ 33.33
تقني سامي	23	٪ 58.97
المجموع	39	٪ 100

جدول رقم (06): يبين المستوى التعليمي لأفراد العينة

من خلال الجدول رقم (06) نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة المدروسة يحملون شهادة تقني سامي بنسبة (58.97٪)، وذلك راجع لأن معظم مسابقات التوظيف في هذا المجال يطلبون شهادة تقني سامي. أما في المرتبة الثانية شهادة ليسانس بنسبة (33.33٪) على الرغم من توفر أعداد هائلة للمتخصصين في علم المكتبات إلا أن نسبة توظيفهم قليلة مقارنة مع شهادات تقني سامي. وفي الأخير شهادة ماستر بنسبة (7.69٪) فتعتبر هذه نسبة ضئيلة لعدم وجود الترقيات في المناصب بهذا المجال أو يرجع ذلك لنقص الكفاءة والخبرة لدى المكتبيين بجامعة قلمة والترقيات في هذا المجال نادرة تماما.

4. توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	18	٪ 46.15
5- 15 سنة	12	٪ 30.76
أكثر من 15 سنة	9	٪ 23.07
المجموع	39	٪ 100

جدول رقم (07): يبين الخبرة المهنية للمكتبين بجامعة قلمة

يوضح الجدول رقم(07) الخبرة المهنية لأفراد العينة المدروسة إذ نلاحظ أن أكبر نسبة للخبرة هي أقل من 5 سنوات (٪ 46.15) ثم تليها الفئة من 5- 15 سنة بنسبة متقاربة قدرت بـ (٪ 30.76) لتليها الفئة أكثر من 15 سنة بنسبة (٪ 23.07).

وهذا راجع لأن أغلبية المكتبين بجامعة قلمة حديثي التنصيب ومعظمهم برتبة مساعد المكتبات الجامعية، وكما أشرنا سابقا أنه لا توجد ترقيات بهذا المجال وإن وجدت فبنسبة قليلة جدا، بالإضافة إلى مشكلة نقص المناصب.

5. توزيع أفراد العينة حسب نوع المكتبة التي تنتمي إليها:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
المكتبة المركزية	5	٪ 12.82
مكتبة كلية علوم الطبيعة والحياة والكون والأرض	5	٪ 12.82
مكتبة الآداب واللغات	5	٪ 12.82
مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	9	٪ 23.07
مكتبة الرياضيات والاعلام الآلي وعلوم المادة ومكتبة العلوم والتكنولوجيا	4	٪10.25
مكتبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	5	٪ 12.82
مكتبة كلية الحقوق	6	٪ 15.38
المجموع	39	٪ 100

جدول رقم (08): يبين مكتبات كليات جامعة قلمة

من خلال الجدول نلاحظ أن أكبر نسبة كانت بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وقدرت بـ (23.07٪) ثم تليها مكتبة كلية الحقوق والعلوم السياسية (15.38٪) وتليها المكتبة المركزية ومكتبة كلية علوم الطبيعة والحياة والكون والأرض ومكتبة الآداب واللغات ومكتبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بنسب متساوية (12.82٪). وفي الأخير مكتبة الرياضيات والاعلام الالي وعلوم المادة ومكتبة العلوم والتكنولوجيا بنسبة (10.25٪) ويرجع سبب تقارب النسب بين جميع الكليات أننا وزعنا نفس عدد الاستثمارات بكل مكتبة كلية لكن نسبة الاسترجاع تختلف من مكتبة إلى أخرى وحسب طبيعة كل مكتبي، فهناك من يتجاوب ويساعد والبعض الآخر يتحجج بالتعب والظروف الشخصية.

6. توزيع أفراد العينة حسب نوع المنصب:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
محافظ مكتبة	5	12.82٪
ملحق بالمكتبات الجامعية	10	25.64٪
مساعد مكتبات جامعية	22	56.41٪
عون تقني	2	5.12٪
المجموع	39	100٪

جدول رقم (09): يبين نوع منصب أفراد عينة الدراسة

يوضح الجدول رقم (09) أن الفئة الأكبر لأفراد عينة الدراسة هي فئة مساعد بالمكتبات الجامعية حيث قدرت نسبتهم بـ (66.66٪) ثم فئة ملحق بالمكتبات الجامعية بنسبة (25.64٪) وتليها فئة محافظ مكتبة بنسبة (12.82٪)، وفي الأخير فئة عون بنسبة (5.12٪). ويرجع سبب تفوق مساعد بالمكتبات الجامعية لكثرة توظيف حاملي شهادة تقني سامي في تخصص توثيق وارشيف، وعدم توظيف المتخصصين في هذا المجال، والاكتفاء بالشهادات المهنية فقط أو يرجع ذلك لنقص في الخبرة والكفاءة والترقية في المناصب، وقد أشرنا لها سابقا واما فئة ملحق بالمكتبات ومحافظ فهي تحتاج لتوفر الخبرة وشهادات جامعية من اجل الترقية. وعلى الأقل هذه العينة من المجتمع الكلي التي ساعدتنا في جمع المعلومات عن طريق الاستبيان.

المحور الثاني: اعتماد البرمجيات الوثائقية داخل المكتبات الجامعية

نظرا للتسهيلات التي تقدمها البرمجيات الوثائقية لأداء الاعمال والمهنة المكتبية كان لابد للمكتبات الجامعية تبني هذه الأخيرة من اجل ضمان التسيير الجيد لمهامها

7. الاعتماد على نظام سنجاب لتسيير المهام المكتبية:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	39	٪100
لا	00	٪00
المجموع	39	٪ 100

جدول رقم (10): يبين مدى اعتماد المكتبين على نظام سنجاب لتسيير المهام المكتبية

من خلال هذا الجدول توضح أن جميع أفراد العينة المدروسة بمكتبات جامعة قلمة يعتمدون على البرمجيات الوثائقية وبضبط سنجاب لأداء وظائف المكتبة حيث قدرت النسبة بـ (100 ٪)، وهذا راجع لسهولة مقارنته مع الانظمة الأخرى ونقص تكاليفه وكما بيّنا أن الجهة المسؤولة عن الاختيار هي الإدارة وتم تعميمها على كل المكتبات الجامعية لقلمة

8. أساس اختيار نظام سنجاب داخل المكتبة:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
أساس محلي	39	٪ 100
أساس إقليمي	0	٪ 0
أساس دولي	0	٪ 0
المجموع	39	٪ 100

جدول رقم (11): يبين أساس اختيار نظام سنجاب بمكتبات جامعة قلمة

من خلال تحليل الجدول رقم (11) تبين أن جميع أفراد عينة الدراسة بمكتبات جامعة قلمة اتفقت على أن أساس اختيار نظام سنجاب داخل مكتبات جامعة قلمة محلي وحيث قدرت النسبة بـ (100 ٪).

وهذا راجع لأن عملية اختيار النظام المعتمد لتسيير مهام المكتبات الجامعية تم بمقتضى قرار اداري محض، بمعنى الإدارة هي الجهة المسؤولة عن هذه العملية، ولا دخل للمكتبين في عملية الاختيار.

9. عدد سنوات تطبيق نظام سنجاب في مكتبات جامعة قلمة:

النسبة	التكرارات	عدد سنوات تطبيق نظام سنجاب					نوع المكتبة
		أكثر من 4سنوات	4	3	2	1	
٪12.82	5	5	00	00	00	00	المكتبة المركزية
٪12.82	5	5	00	00	00	00	مكتبة كلية علوم الطبيعة والحياة والكون والأرض
٪12.82	5	5	00	00	00	00	مكتبة الآداب واللغات
٪23.07	9	9	00	00	00	00	مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
٪10.25	4	4	00	00	00	00	مكتبة الرياضيات والاعلام الالي وعلوم المادة ومكتبة العلوم والتكنولوجيا
٪12.82	5	5	00	00	00	00	مكتبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
٪15.38	6	6	00	00	00	00	مكتبة كلية الحقوق
٪ 100	39	39	00	00	00	00	المجموع

جدول رقم (12): يبين تاريخ تطبيق نظام سنجاب في مكتبات جامعة قلمة

يبين لنا الجدول رقم (12) تاريخ بداية تطبيق نظام سنجاب بمكتبات جامعة قلمة حيث أن جميع أفراد عينة الدراسة اتفقت على أنه تم استخدامه منذ أكثر من أربع سنوات بنسبة (100%) ذلك راجع لأن جامعة قلمة سعت على مواكبة التطورات التكنولوجية الحاصلة في هذا المجال وإدخال البرمجيات الوثائقية وتلبية احتياجات المستفيدين في الوقت المناسب فاخترت نظام سنجاب من أجل أداء الوظائف المكتبية وقامت بتعميمه على جميع مكنتاتها ،حت وان فتحت فرع جديد للمكتبة

وغيرت التخصصات التي تحتويها يبقى نظام سنجاب هو النظام الوحيد المعتمد داخل مكاتب جامعة قلمة .

10. الطبعة المعتمدة في مكاتب جامعة قلمة

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
الأولى	00	00
الثانية	39	٪ 100
الثالثة	0	00
المجموع	39	٪ 100

جدول رقم (13): يبين طبعة السنجاب المعتمدة في مكاتب جامعة قلمة

من خلال الجدول نلاحظ أن جميع أفراد العينة يستخدمون الطبعة الثانية حيث كانت النسبة (٪ 100) هذا لان مكاتب جامعة قلمة اعتمدت على الطبعة الأولى لسنجاب لفترة تجريبية ثم انتقلت الى الطبعة الثانية وعممتها على جميع المكاتب، فكما أشرنا سابقا أن معظم القرارات إدارية من طرف إدارة الجامعة ولا يتم استشارة المكتبين الذين هم أولى وأحق في عملية الاختيار على اعتبار أنهم القائمين على المهام المكتبية ويعون جيدا احتياجات المكتبة.

11. أسباب اختيار نظام سنجاب لتسيير مكاتب جامعة قلمة

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
سهولة الاستخدام	23	٪ 42.59
سرعة الاسترجاع	18	٪ 33.33
انخفاض التكاليف	6	٪ 11.11
أخرى	7	٪ 12.96
المجموع	54	٪ 100

جدول رقم (14): يبين دوافع اختيار نظام سنجاب لتسيير مكاتب جامعة قلمة

يتضح لنا من خلال الجدول اعلاه أن أكبر دافع لاختيار نظام سنجاب لتسيير مكاتب جامعة قلمة هو سهولة الاستخدام حيث قدرت النسبة بـ (٪ 42.59) وهذا راجع لأن هذه البرمجية غير معقدة وتسهل عملية البحث والوصول للمعلومات، تلمها في المرتبة الثانية سرعة الاسترجاع بنسبة (٪ 33.33)،

فهي تختصر الوقت والجهد وتضمن السرعة والفعالية في معالجة المعلومات. وفي المرتبة الثالثة انخفاض التكاليف بنسبة (11.11 ٪)، فنظام سنجاب غير باهض الثمن مقارنة مع الانظمة الالية الأخرى وأما نسبة (12.96 ٪) فقد رجحت أسباب الاختيار إلى التخلص من الطريقة القديمة لأنها لا تواكب التطورات الحديثة وأنه مفروض عليهم من الوزارة ومعهم على جميع المكتبات.

10. جاهزية مكتبات جامعة قلمة لتطبيق نظام سنجاب

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	31	٪ 79.48
لا	8	٪ 20.51
المجموع	39	٪ 100

جدول رقم (15): يبين جاهزية مكتبات جامعة قلمة لتطبيق نظام سنجاب

يوضح الجدول أن أغلبية أفراد عينة الدراسة بمكتبات جامعة قلمة اتفقت على التجهيزات المتوفرة كافية و مناسبة لتطبيق نظام سنجاب حيث قدرت النسبة بـ (79.48 ٪) فهذا راجع لأنهم يرون أن جامعة قلمة توفر جميع المتطلبات المادية والإدارية والمالية المتعلقة بالسنجاب ، أما نسبة (20.51 ٪) من أفراد العينة ترى أنها تفتقر للجاهزية الكاملة وهذا راجع للنقص الكبير في الإطارات المتخصصة في هذا المجال .

11. توفر الكفاءات البشرية لاستخدام نظام سنجاب

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات		
		نعم	التكرارات	النسبة المئوية
٪ 85.93	55	الخبرة	15	٪ 23.43
		الكفاءة	24	٪ 37.5
		التدريب	16	٪ 25
		المجموع	55	٪ 85.93
		لا	9	٪ 14.06
المجموع	64	٪ 100		

الجدول رقم (16): يوضح المتطلبات البشرية لاستخدام نظام سنجاب في مكتبات جامعة قلمة يوضح الجدول أن نسبة (٪ 85.93) من أفراد العينة يرون أنه يجب توفر المتطلبات البشرية لاستخدام نظام سنجاب ونذكر النسب كالتالي: أعلى نسبة تمثلت في الكفاءة (٪ 37.5) وتلها التدريب بنسبة (٪ 25) وفي الأخير الخبرة بنسبة (٪ 23.43)، وأما باقي العينة فيرون أن النظام لا يحتاج إلى الكفاءات والمهارات تختلف من فرد إلى آخر كل حسب درجة استيعابه، فهناك من يحتاج إلى تدريب مطول لاستخدام النظام بشكل جيد وهناك من لديه سرعة البديهة والتأقلم السريع مع هذه التقنيات.

12. دورات تكوينية حول استخدام نظام سنجاب في مكتبات جامعة قلمة

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات
٪ 23.07	9	نعم
٪ 76.92	30	لا
٪ 100	39	المجموع

جدول رقم (17): يبين مدى إقامة الدورات التكوينية حول استخدام نظام سنجاب في مكتبات جامعة قلمة

من خلال الجدول رقم (15): نستنتج أن أغلبية أفراد عينة الدراسة اتفقوا على أنه لا تقام دورات تدريبية على مستوى مكتبهم هذا راجع لأن مكتبهم لا تولي اهتماماً للتكوين والتدريب على

النظام حيث قدرت نسبتهم ب (76.92٪)، أما نسبة (23.07٪) فترى أنه توجد دورات تكوينية وهذا راجع لأنهم استفادوا من تكوين أو تدريب فمن هنا نستنتج من مكتبات جامعة قالمة بعضها يتوفر على دورات تكوينية والبعض الآخر لا يتوفر.

المحور الثالث: مجالات استخدام نظام سنجاب في المكتبة الجامعية

13. الوظائف المستخدمة عن طريق نظام سنجاب

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
التزويد والاقتناء	7	٪ 08.33
المعالجة الوثائقية	25	٪ 29.76
البحث الببليوغرافي	23	٪ 27.38
الإعارة	29	٪ 34.52
المجموع	84	٪ 100

جدول رقم (18): يوضح الوظائف المستخدمة عن طريق نظام سنجاب

من خلال الجدول نستنتج أن الوظيفة الأساسية في استخدام نظام سنجاب هي الإعارة حيث احتلت أعلى نسبة والتي قدرت بـ (٪ 34.52) وهذا راجع لأن مكتبات جامعة قلمة محصورة وبكثرة في خدمة الإعارة لتوالي النسب الأخرى كالآتي: المعالجة الوثائقية (٪ 29.76)، البحث الببليوغرافي (27.38) (٪) وأخيرا التزويد والاقتناء وهذا راجع لافتقار مكتبات جامعة قلمة إلى مختصين ومكونين ذوي الخبرة في هذا المجال.

14. تفعيل جميع وظائف السنجاب في مكتبات جامعة قلمة

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	32	٪ 82.05
لا	7	٪ 17.94
المجموع	39	٪ 100

جدول رقم (19): يوضح مدى تفعيل جميع وظائف السنجاب في مكتبات جامعة قلمة

من خلال تحليل الجدول اتضح أن مكتبات جامعة قلمة تفعل جميع وظائف السنجاب وعبر عن ذلك بنسبة (٪ 82.05) وهذا راجع الى ان مكتبات جامعة قلمة تقوم بتسيير المهام الرئيسية المتمثلة في التزويد، الفهرسة، الإعارة، الجرد وغيرها عبر نظام سنجاب واما نسبة (٪ 17.94). فتري انها لا تفعل جميع الوظائف ذلك راجع للانقطاع المستمر للشبكة مما يعيق القيام بجميع الوظائف والعمليات عبر نظام سنجاب.

15. التعديل أو التطوير على النظام حسب الاحتياجات الخاصة بالمكتبة

التعديل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	0	٪ 0
لا	39	٪ 100
المجموع	39	٪ 100

جدول رقم (20): يبين مدى إمكانية التعديل أو التطوير على نظام سنجاب

من خلال تحليل الجدول نستنتج أن أفراد عينة الدراسة لا يتطلعون للتعديل أو التطوير على النظام ذلك أنه كما أشرنا سابقا أن التعليمات الخاصة بتسيير مهام المكتبة إدارية وما على المكتبيين تنفيذ تلك القرارات فقط دون مناقشة وقد يرجع سبب إلى عدم مبادرة المكتبين وتقديم الاقتراحات الخاصة بتطوير والارتقاء بمستوى خدمات المكتبة للإدارة والالتزام بتنفيذ مهام الوظيفة فقط دون الرغبة في التجديد وطبيعة النظام التي لا تقبل التطوير أو التعديل.

16. تبني نظام جديد غير نظام سنجاب

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	9	٪ 23.07
لا	30	٪ 76.92
المجموع	39	٪ 100

جدول رقم (21): يبين تبني نظام جديد غير بنظام سنجاب في المكتبات

من خلال الجدول يتضح أن النسبة الأكبر لأفراد عينة الدراسة لا تطمح لتبني نظام جديد غير نظام سنجاب وعبر عن ذلك بنسبة (٪ 76.92)، ذلك راجع لأنهم يرونه سهل الاستخدام ويؤدي المهام بشكل جيد أي أنه يوفر كل الاحتياجات الخاصة لتسيير المكتبة، أما نسبة (٪ 23.07) فلديها رغبة لتبني نظام الي جديد وهذا راجع لأنهم يطمحون لمواكبة التطورات والتجديد الذي من شأنه أن يحسن ويطور في خدمات المكتبة لتصبح قادرة على المنافسة الوطنية والعالمية وتحقيق الريادة.

17. الاقتراحات اللازمة من أجل تحسين الوظائف الأساسية لنظام سنجاب

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
استخدام الكلمات المفتاحية	4	٪ 12.82
دورات تكوينية	10	٪ 25.64
تشغيل وحداته	9	٪ 23.07
تحسينه على فترات	11	٪ 28.20
أخرى	5	٪ 10.25
المجموع	39	٪ 100

جدول رقم (22): يوضح اقتراحات المكتبين من أجل التحسين في الوظائف الأساسية للنظام من خلال الجدول نرى أن النسبة الأكبر لاقتراحات المكتبين من أجل التحسين في الوظائف الأساسية لنظام سنجاب تمحورت حول تحسينه على فترات مختلفة أي بين الفترة والأخرى ندرس الأخطاء والأعطال التقنية وغيرها ونحاول إيجاد الحلول المناسبة وفي المرتبة الثانية تقديم دورات تكوينية للمكتبيين لضمان تمكنهم الجيد من استخدام النظام وفي المرتبة الثالثة تشغيل جميع وحداته (٪ 23.07) ونسبة (٪ 12.82) اقترحوا استخدام الكلمات المفتاحية بدل من رؤوس الموضوعات و أما النسبة المتبقية (٪ 10.25) فقد اقترحت القيام بالإحاطة الجارية و الوقوف على النقائص والعمل على تطوير السنجاب لمواكبة التكنولوجيات الحديثة .

المحور الرابع: التسهيلات التي يقدمها نظام سنجاب للمكتبات الجامعية

18. تسيير المقتنيات

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
الممولون	7	٪ 11.86
إعداد الطلبات والاشتراكات	28	٪ 47.25
الاستقبال	9	٪ 15.25
تسيير الميزانية	15	٪ 25.42
المجموع	59	٪ 100

جدول رقم (23): يبين تسيير نظام سنجاب للمقتنيات

من خلال الجدول نستنتج أن أغلبية أفراد عينة الدراسة تستفيد من نظام سنجاب في إعداد الطلبات والاشتراكات بنسبة (٪ 47.45) ثم تليها نسبة (٪ 11.86) ثم تليها نسبة (٪ 25.42) لتسيير الميزانية والاستقبال (٪ 15.25) وفي الأخير الممولون (٪ 11.86).

اذ يقوم أعضاء هيئة التزويد بالمكتبة بإعداد طلبات اقتراح الشراء من قائمة المكتبات أو دور النشر وتقوم بتسجيل كل البيانات الخاصة بالمصادر المراد شراؤها ثم المصادقة عليها من الجهات المتخصصة. فنظام سنجاب يقوم بشكل آلي بتسيير المقتنيات ويشتمل على كل المعلومات الخاصة بأوامر الشراء معلومات عن الفواتير وتسيير الميزانيات وغيرها.

19. تسيير عملية الجرد

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
التسجيل	26	٪ 47.27
الجرد	27	٪ 49.09
أخرى	2	٪ 3.63
المجموع	55	٪ 100

جدول رقم (24): يبين تسيير نظام سنجاب لعملية الجرد بمكتبات جامعة قلمة

من خلال الجدول نلاحظ أن مكتبات جامعة قلمة تقوم بتسيير عملية الجرد عن طريق نظام سنجاب وكانت النسب متقاربة بين الجرد (٪ 49.09) والتسجيل (٪ 47.27).

وهذا راجع لأن مكتبات جامعة قلمة تقوم بالجرد آليا عن طريق النظام لأنها تسهل التسيير الآلي للوثائق، حيث يظهر لنا رقم الجرد بطريقة آلية وتاريخ استلام الوثيقة وطريقة الحصول على الوثيقة والملاحظات ووحدة البحث.

20. المعالجة الوثائقية

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
إنشاء قواعد البيانات	14	٪ 20.58
الفهرسة وفق قواعد الضبط للوصف البيبليوغرافي العالمي	17	٪ 25
استيراد وتصدير البيانات	3	٪ 4.41
حث وطبع الفهرس والكشافات	4	٪ 5.88
الصيانة وأمن المعلومات	9	٪ 13.23
التصنيف الدوري العشري	2	٪ 2.94
تسيير روابط النصوص	1	٪ 1.47
توحيد المداخل	18	٪ 26.47
المجموع	68	٪ 100

جدول رقم (25): يبين المعالجة الوثائقية باستخدام نظام سنجاب

من خلال الجدول نستنتج أن نظام سنجاب تساعد في المعالجة الوثائقية حيث كانت أعلى نسبة توحيد المداخل بالمؤلفين والعناوين (٪ 26.47) ثم القيام بعمليات الفهرسة (٪ 25) وتليها إنشاء قواعد البيانات بنسبة (٪ 20.58) وتليها الصيانة وأمن المعلومات (٪ 13.23) وفي الأخير تقاربت النسب بين طبع الفهرس والكشافات و استيراد وتصدير البيانات البيبليوغرافية وتسيير روابط النصوص الكاملة بنسب ضئيلة جدا ، ومن هنا نستنتج أن مكتبات جامعة قلمة لا تقوم بجميع عمليات المعالجة الوثائقية عن طريق نظام سنجاب لنقص المتخصصين في المجال .

21. البحث الببليوغرافي

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
تسيير البحث الببليوغرافي في إطار شبكة	6	٪ 11.53
البحث البسيط	24	٪ 46.15
البحث المتقدم	22	٪ 42.30
المجموع	52	٪ 100

جدول رقم (26): يبين البحث الببليوغرافي باستخدام نظام سنجاب

من خلال الجدول اتضح أن مكتبات جامعة قلمة توجه للمستفيدين النهائيين امكانية البحث عن قواعد المعطيات عبر العديد من المداخل، حيث كانت أعلى نسبة (٪ 46.15) للبحث البسيط هذا راجع لأن أغلب المستفيدين يجهلون طرق البحث التي تسهل عليهم الوصول للمعلومة المناسبة وبأقل وأسرع وقت وأيضا غياب التوجيه والإرشاد حول طرق البحث وتلها نسبة (٪ 42.30) تستعين بالبحث المتقدم وهذا راجع لتوفر الكفاءة وتمكن في البرمجية وفي الأخير نسبة (٪ 11.53) تستعين بالبحث الببليوغرافي في إطار شبكة.

22. تسيير خدمات الإعارة

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
الإرجاع	30	٪ 39.47
الحجز	20	٪ 26.31
التمديد	26	٪ 34.21
رسائل المتابعة	0	٪ 0
المجموع	76	٪ 100

جدول رقم (27): يبين تسيير خدمات الإعارة عبر نظام سنجاب

من خلال الجدول نلاحظ أن أعلى نسبة في تسيير خدمات الإعارة كانت في عملية الإرجاع وقدرت بـ (٪ 39.47) لتلها خدمة التمديد (٪ 34.21) وفي الأخير الحجز (٪ 26.31) إذ أن جامعة قلمة تقوم بتسيير الملفات و الوثائق المخصصة للإعارة عن طريق نظام سنجاب ، فيقوم المكتبي بتسجيل البيانات الشخصية للمستفيد ورقم تصنيف الوثيقة ، فيقوم النظام آليا بتسجيل تاريخ الإعارة و

تاريخ الإرجاع مع إمكانية تمديد الفترة للمستفيد وفي حالة تعدى الفترة المحددة يقوم النظام مباشرة بالحجز لكل رسائل المتابعة معدومة تماما في مكاتب جامعة قلمة وهذا ما لاحظناه أثناء فترة التريص

23. مستوى استجابة نظام سنجاب للمهام المكتبية:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
ضعيف	0	٪ 0
متوسط	10	٪ 25.64
جيد	20	٪ 51.28
ممتاز	9	٪ 23.07
المجموع	39	٪ 100

جدول رقم (28): يبين مدى قدرة النظام على تأدية المهام المكتبية

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلبية أفراد عينة الدراسة بمكاتب جامعة قلمة يرون أن نظام سنجاب يؤدي المهام المكتبية بشكل جيد حيث قدرت النسبة بـ (٪ 51.28) لتليها نسبة (٪ 25.64) ترى أنه متوسط، و (٪ 23.07) ترى أنه ممتاز.

فالذي يرى أن النظام يؤدي المهام بشكل جيد وممتاز هذا راجع لكونهم متمكنين من استخدامه ولديهم خبرة ومهارة جيدة تسمح لهم بالعمل به بكل أريحية، وأما الفئة التي ترى أنها متوسطة راجع لكونهم لا يتمتعون بالمهارات الكافية، أو بسبب الأعطال التقنية المتكررة التي تؤثر على شكل تأدية مهامهم

24. نظام سنجاب الحل الأفضل لتسيير مهام المكتبات

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	34	٪ 87.17
لا	5	٪ 12.82
المجموع	39	٪ 100

جدول رقم (29): يبين ما إذا كان نظام سنجاب الحل الأمثل لتسيير المهام المكتبية

من خلال الجدول نستنتج أن الأغلبية الكبيرة لأفراد عينة الدراسة اتفقت على أن نظام سنجاب هو الحل الأمثل لتسيير مهام المكتبة حيث قدرت النسبة بـ (٪ 87.17)، وهذا راجع لأنهم يرونه سهل الاستخدام ويأمن المعلومات فهو يوفر كلمة سر لكل مستخدم وهو النظام الأحسن في الوقت الحالي وفي الغرض ولا بديل له، أما نسبة (٪ 12.82) فلا ترى أنه الحل الأمثل لأنه حسب رأيهم يوجد نظام أفضل منه لتسيير مهام المكتبة بالإضافة إلى مشكلة ضعف الشبكة.

25. مدى سهولة الحصول على الوثائق عند استخدام نظام سنجاب

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	33	٪ 84.61
لا	6	٪ 15.38
المجموع	39	٪ 100

جدول رقم (30): يوضح مدى سهولة الحصول على الوثائق عند استخدام سنجاب

من خلال تحليل نتائج الجدول نستنتج أن الفئة الأكبر من عينة الدراسة أجابوا بنعم أي السهولة في الحصول على الوثائق وكانت النسبة (٪ 84.61) وهذا يدل أن العمل بالمكتبة بعد استخدام نظام سنجاب أصبح يتم بوتيرة أسرع وأسهل، وأما نسبة (٪ 15.38) ترى عكس ذلك وهذا راجع لضعف الشبكة وانقطاعها في أغلبية الأحيان. اون انهم يجهلون طريقة العمل به.

26. مستوى وضوح واجهة السنجاب

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	39	٪ 100
لا	0	٪ 0
المجموع	39	٪ 100

جدول رقم (31): يبين مستوى وضوح واجهة السنجاب

من خلال الجدول تبين أن كل أفراد عينة الدراسة ترى أن واجهة السنجاب واضحة بنسبة (100 ٪). ذلك أن هذا النظام يحتوي على جميع الوحدات اللازمة لتسيير الرصيد الوثائقي للمكتبات وهي موضحة بالواجهة الرئيسية للنظام وايضا يحتوي على اللغة العربية في حالة عدم فهم أي وحدة وبالإمكان الاطلاع على دليل الاستخدام في حالة أي استفهام.

27. تأثير نظام سنجاب على العمل المكتبي

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
تأثير إيجابي	30	٪ 76.92
تأثير سلبي	9	٪ 23.07
المجموع	39	٪ 100

جدول رقم (32): يوضح تأثير نظام سنجاب على العمل المكتبي

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة يرون أن لنظام سنجاب تأثير إيجابي على العمل المكتبي حيث قدرت بـ (٪ 76.92) فهذا راجع لأنه سهل بشكل كبير في التخلص من الأعباء التي كان يعاني منها المكتبيين قبل إدخال البرمجيات الوثائقية، أما نسبة (٪ 23.07) فكانت إجاباتهم سلبية وهذا راجع لعدم إتقان استخدامه أو استخدامه بشكل خاطئ أو لكثرة الأعطال التقنية.

المحور الخامس: الصعوبات والمشكلات التي تواجه مكتبات جامعة قامة عند تطبيق نظام سنجاب
28. العراقيل والمشكلات التي تعيق تطبيق نظام سنجاب في المكتبات الجامعية

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
تقنية	25	٪ 45.45
نقص المؤهلات	20	٪ 36.36
لغوية	10	٪ 18.18
مالية	0	٪ 0
المجموع	55	٪ 100

جدول رقم (33): يبين العراقيل والمشكلات التي تعيق تطبيق نظام سنجاب في المكتبات الجامعية

من خلال تحليل معطيات الجدول نستنتج أن العراقيل التي تواجه المكتبات الجامعية عند تطبيق نظام سنجاب هي كالتالي: عراقيل تقنية (٪ 45.45)، نقص المؤهلات (٪ 36.36)، عراقيل لغوية (٪ 18.18)

وهذا راجع لأن معظم مشكلات نظام سنجاب هي تقنية بالإضافة إلى نقص المؤهلات اللازمة لحل هذه الأعطال لعدم توظيف المتخصصين في هذه المجالات، أما المشكلات اللغوية فهي خاصة بكل فرد وتختلف من فرد إلى آخر وانعدمت العوائق المالية لتبني نظام واحد منذ أكثر من 4 سنوات وعدم تطويره أو تعديله أو الاهتمام بتخصيص ميزانية من اجل مواكبة التطورات الأفضل والأحسن من هذه النظام.

29. الجهة المسؤولة عن معالجة العراقيل

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
متخصصين في المجال	4	٪ 9.30
المسؤولين في المكتبة	19	٪ 44.18
المكتبيين	20	٪ 46.51
المجموع	43	٪ 100

جدول رقم (34): يوضح الجهات المسؤولة عن معالجة العراقيل

يوضح الجدول أن أغلبية أفراد عينة الدراسة اتفقوا على أن المكتبيين هم من يقومون بمعالجة العراقيل حيث قدرت النسبة بـ (46.51 ٪) وهذا راجع لأن بعض الأعطال يمكن التحكم فيها وتعديلها من طرف المكتبيين فقط ونسبة (44.18 ٪) ترى أن الجهة المسؤولة هم المسؤولين في المكتبة وهذا راجع لأنه في أغلب الأحيان تكون الأعطال خارج سيطرة المكتبيين مما يستوجب إبلاغ المسؤولين عنها ونسبة (09.30 ٪) ترى أن المتخصصين هم من يقوموا بالإصلاحات وهذا يدل على وجود نسبة ضئيلة من المتخصصين هم من يقوموا بالإصلاحات فنستنتج وجود نسبة ضئيلة من المتخصصين في مكتبات جامعة قلمة .

30. الصعوبات التي تواجه المكتبيين أثناء استخدام نظام سنجاب

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات		
		التكرارات	النسبة المئوية	نعم
78.08 ٪	57	24	32.87 ٪	صعوبات في عمليات الجرد
		26	35.61 ٪	صعوبات عند القيام بالعمليات الفنية
		7	9.58 ٪	صعوبات في إعداد وسائل البحث البيبليوغرافي
		57	78.08 ٪	المجموع
21.91 ٪	16			لا
100 ٪	73			المجموع الإجمالي

جدول رقم (35): يوضح الصعوبات التي تواجه المكتبيين عند استخدام نظام سنجاب من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة (78.08 ٪) من المكتبيين تواجه صعوبات مختلفة نذكرها كالتالي : صعوبات عند القيام بالعمليات الفنية كالفهرسة والتكشيف (35.61 ٪) ، صعوبات في عمليات الجرد (32.87 ٪) وهذا راجع لعدم القيام بالدورات التكوينية أما نسبة (9.58 ٪) لا تواجهها الصعوبات المذكورة سابقا وهذا راجع لتدريبهم الجيد على استخدام نظام سنجاب .

31. عيوب نظام سنجاب

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
يدعم لغتين فقط	15	٪ 34.09
لا يوفر النص الكامل	17	٪ 39.63
عدم حفظ المعلومات بشكل جيد	7	٪ 15.90
أخرى	5	٪ 11.36
المجموع	44	٪ 100

جدول رقم (36): يبين عيوب نظام سنجاب

يوضح الجدول آراء أفراد عينة الدراسة حول عيوب نظام سنجاب ، إذ نلاحظ أن أكبر نسبة كانت (٪ 38.63) لا يوفر النص الكامل وهذا راجع لأن هذا النظام لا يدعم النص الكامل بل رؤوس الموضوعات أو ملخص فقط وتلها نسبة (٪ 34.09) يدعم لغتين فقط ، فلدى أفراد العينة الرغبة في العمل بلغات أخرى كاللغة الإنجليزية مثلا وتلها نسبة (٪ 15.90) عدم حفظ المعلومات بشكل جيد وباقي الفئة بنسبة (٪ 11.36) ترى أنه تحدث الكثير من الأخطاء في عملية إرجاع الكتب ولم يفهموا السبب إن كان العطل في الشبكة أو في السنجاب و البعض الآخر يرى أنه معقد ومتشعب كثيرا عكس بعض البرمجيات الأخرى ، عدم القدرة على تطويره والتعديل عليه بالإضافة إلى تلف القاعدة مما يؤدي إلى ضياع الكثير من المعلومات .

32. الحلول المناسبة لمواجهة الصعوبات التي تواجه المكتبيين

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
توفير التجهيزات	18	٪ 45
توفير العنصر البشري المؤهل	10	٪ 25
مواكبة التطورات الحاصلة بالمكتبات الأخرى	7	٪ 17.5
أخرى	5	٪ 12.5
المجموع	40	٪ 100

جدول رقم (37): يبين الحلول المقترحة لمواجهة الصعوبات التي تواجه المكتبيين

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة الأكبر كانت لتوفير التجهيزات (45 %) إذ أنه لمواكبة التطورات الحاصلة في المكتبات يجب توفير التجهيزات المناسبة وتعيينها من وقت إلى آخر ، وتوفير العنصر البشري المؤهل بنسبة (25 %) ذلك انه هو المسؤول عن تسيير هذه البرمجيات لذا يجب توظيف الكوادر البشرية المناسبة ونسبة (17.5 %) مواكبة التطورات الحاصلة بالمكتبات الأخرى أي الاستفادة من تجارب المكتبات الأخرى في التطوير والتحسين ، أما نسبة (12.5 %) فقد اقترحت إعداد دورات تدريبية دورية ومعرفة الصعوبات ومحاولة إيجاد الحلول لها ، إيجاد حل لضعف شبكة الأنترنت الذي يسبب مشكل كبير في الخدمات ، أو استبداله بنظام جديد أكثر دقة وفعالية ، أو محاولة فصله عن شبكة الأنترنت الجامعية .

نتائج على ضوء الفرضيات:

النتائج هي حوصلة لكل المراحل المنجزة خلال الدراسة والتي تنفي او تحقق الفروض التي انطلقت منها، فهذه الدراسة توصلت الى مجموعة من النتائج المرتبطة بجملة من الفرضيات ومحاور الاستبيان المستخدم لجمع البيانات وهي كالتالي:

الفرضية الاولى:

التي توقعت " تعتمد مكتبة جامعة قلمة على البرمجيات الوثائقية لتسيير مهام المكتبة" فرضية محققة وذلك من خلال المؤشرات التالية:

مكتبات جامعة قلمة تعتمد على البرمجيات الوثائقية من اجل ضمان التسيير الجيد لرصيدها الوثائقي والأداء الفعال لمهامها المكتبية، فجميع مكتبات جامعة قلمة تعتمد على نظام سنجاب وهذا ما أكدته نتائج الجدول رقم (10) حيث عبر عن ذلك بنسبة (100 %) لجميع افراد عينة الدراسة. الفرضية الثانية: التي توقعت "تمثل مجالات استخدام نظام سنجاب في مختلف المصالح المكتبية لتسيير المهام الرئيسية للمكتبة" فرضية محققة وذلك من خلال المؤشرات التالية: مكتبات جامعة قلمة تستخدم النظام لأداء مختلف الوظائف والمتمثلة في عملية التزويد والاقتناء والجرد والمعالجة الوثائقية وتسيير المقتنيات وهذا ما أكدته نتائج الجداول رقم (18) (19) 23،24،25. لكنها تعتمد عليه وبكثرة في أداء خدمة الإعارة وعبر عن ذلك اغلب المكتبيين بنسبة (34.52 %) ويرجع ذلك لنقص الاختصاصين في هذا المجال وضعف الشبكة بالإضافة الى ما لاحظناه اثناء فترة التريص ان اغلبية الاعمال اليومية لمكتبي جامعة قلمة عبر نظام سنجاب تمثلت في الإعارة الداخلية والخارجية .

الفرضية الثالثة:

التي توقعت "ساهم نظام سنجاب بشكل كبير في تسهيل العمليات المختلفة للمكتبات" فرضية محققة ذلك من خلال المؤشرات التالية:

يتحكم نظام سنجاب في مختلف أنواع الأرصدة الوثائقية و يخزنها بالإضافة الى سرعة البحث والقدرة على خدمة فئة كبيرة من الباحثين وهذا ما أكدته نتائج الجداول رقم (27)،(28)،(29)،(30) والتي تبين لنا سهولة الحصول على الوثائق، ووضوح واجهة السنجاب للمكتبيين والتأثير الإيجابي له منذ بداية تطبيقه.

الفرضية الرابعة:

التي توقعت " تواجه مكتبة جامعة قلمة العديد من الصعوبات أثناء تطبيق نظام سنجاب" فرضية غير محققة ذلك من خلال المؤشرات:

جامعة قلمة توفر جميع الإمكانيات اللازمة لتطبيق النظام وهذا ما بينته نتائج الجدول رقم (15) فان اغلب الصعوبات التي تواجه مكتبين جامعة قلمة هي صعوبات في أداء بعض المهام مثل صعوبات في عمليات الجرد، صعوبات عند القيام بالعمليات الفنية أي ان المشكلة ليست في النظام في حد ذاته وانما في المهارات والقدرات الفردية ودرجة التأقلم التي تختلف من شخص لآخر بالإضافة الى مشكلة ضعف الشبكة .

النتائج العامة:

من خلال دراستنا لموضوع تطبيق البرمجيات الوثائقية في المكتبات: واقع تطبيق نظام سنجاب في مكتبات 08 ماي 1945، ومن خلال تحليل نتائج استمارة الاستبيان توصلنا الى النتائج التالية:

- اغلب المكتبين بجامعة 8 ماي 1945 قلمة اناث.
- الفئة العمرية من 30-41 هم من يمثلون النسبة الأكبر بمكتبات جامعة قلمة ويرجع ذلك لشروط الوظيفية في هذا المجال.
- معظم العاملين المتخصصين بمكتبات جامعة قلمة متحصلون على شهادة تقني سامي في تخصص التوثيق والارشيف.
- اغلبية المكتبيين لديهم خبرة لا تتجاوز خمس سنوات.
- نظام سنجاب معمم على جميع مكتبات كليات جامعة 8 ماي 1945 وتستخدمون نفس الطبعة
- أكبر فئة من حيث العدد هي الفئة التابعة لسلك المساعدين بعلم المكتبات.
- يتم اختيار نظام سنجاب داخل المكتبات على أساس محلي.
- يرى اغلب المكتبين ان سبب اختيار نظام سنجاب لسهولة استخدامه وسهولة استرجاعه للوثائق.
- مكتبات جامعة قلمة لديها الجاهزية الكافية لتطبيق نظام سنجاب.
- يرى اغلب المكتبيين انه لا بد من توفر الكفاءة والخبرة والتدريب لاستخدام نظام سنجاب.
- جامعة قلمة لا تهتم بالدورات التكوينية لفائدة المكتبيين والمستفيدين.

- يستخدم نظام سنجاب للقيام بالوظائف والمهام الرئيسية لكنه محصور بكثرة في خدمة الإعارة.
- اغلبية المكتبيين لا يطمحون لتبني نظام جديد ويرون انه الحل الأمثل في الوقت الحالي.
- يساعد نظام سنجاب المكتبيين في تسيير المقتنيات وتسيير عملية الجرد والمعالجة الوثائقية وغيرها.
- يرى اغلب المكتبيين ان مستوى استجابة النظام للمهام المكتبة جيدة.
- يصرح اغلب المكتبيين بان واجهة نظام سنجاب واضحة.
- اغلب المكتبيين يرون ان تأثير نظام سنجاب ايجابي على العمل المكتبي.
- اغلب الصعوبات والعراقيل التي تواجه جامعة قلمة عند تطبيق النظام هي عراقيل تقنية بالدرجة الأولى وليست صعوبات في نظام سنجاب في حد ذاته.

الاقتراحات:

- بناء على النتائج المتحصل عليها من خلال الاستبيان يمكن تقديم مجموعة من الاقتراحات والمتمثلة في:
- اهتمام الهيئات الوصية بمواكبة التطورات التكنولوجية الحاصلة في هذا المجال لمواكبة العصر الحالي والارتقاء بمستوى الخدمات المكتبية.
 - الاهتمام بتجهيز المكتبة بكل العتاد والتجهيزات اللازمة من اجل ضمان تلبية احتياجات جميع المستفيدين منها.
 - العمل على تطوير النظم الالية المعتمدة داخل مكتبات جامعة قلمة ومحاولة دراسة الأخطاء والصعوبات والعمل على إيجاد حلول المناسبة.
 - الاهتمام بتدريب المكتبيين وتكوين العاملين على استخدام تقنيات المعلومات والانظمة الالية.
 - توظيف الاختصاصيين والمؤهلين المناسبين للقيام بالأعمال على أكمل وجه والعمل على زيادة عددهم لضمان تلبية احتياجات أكبر عدد من المستفيدين.
 - تحديد المهام والصلاحيات والادوار الخاصة بكل مكتبي أي وضع الشخص المناسب في المكان المناسب.
 - اغلب المكتبيين يشكون من المشكلات التقنية لذا يجب الاهتمام بإيجاد الحلول المناسبة.

- تحسين جودة الشبكة المحلية لضمان زيادة سرعة عمل النظام وسرعة استرجاعه للوثائق والسرعة في المعالجة الوثائقية ومحاولة فصله عن شبكة الانترنت الجامعية.
- الاهتمام بدراسة الإطار النظري المتعلق بالبرمجيات الوثائقية بصفة خاصة والمهنة المكتبية بصفة عامة ومحاولة تطبيقه على الواقع الميداني لان الدراسات النظرية والواقع الميداني يختلفان بشكل كبير.
- إقامة أيام تحسيسية لتوعية المجتمع الأكاديمي بأهمية المكتبات ولإعطاء المهنة المكتبية المكانة المرموقة التي تستحقها.
- تخصيص ميزانية مالية معتبرة من اجل ادخال التقنيات الالكترونية الحديثة التي من شأنها تقديم الدعم الكافي للمكتبة.

خاتمه

من خلال الاطلاع النظري ونتائج الدراسة الميدانية لهذا البحث نجد أن تطبيق البرمجيات الوثائقية على مستوى مكتبات الجامعات الجزائرية بصفة عامة ومكتبات جامعة قلمة بصفة خاصة أصبح أكثر من ضرورة حتمية وذلك لتستطيع مواكبة التطورات السريعة سعيًا منها لتلبية احتياجات المستفيدين على اعتبار ان هذا الأخير يؤخذ بعين الاعتبار، بدءًا بسياسات الاقتناء ومرورا بمختلف الإجراءات التي تتعلق بتنظيم هذه المعلومات وسبل اتاحتها للمستفيدين منها.

فهذه الدراسة سمحت لنا بالتعرف عن قرب على واقع مكتبات جامعة قلمة في ظل تطبيق نظام سنجاب ودوره في تسهيل الوصول الى الرصيد الوثائقي وذلك للوقوف على اهم مواطن القوة والضعف لنظام، حيث كشفت هذه الدراسة ان جميع مكتبات قلمة تستخدم نظام سنجاب لتسيير المهام المكتبية، ولديها الجاهزية الكافية التي سمحت لها بتبني هذا النظام، بالإضافة الى أن اغلب المكتبين لديهم الكفاءة اللازمة التي تمكنهم من استخدام النظام في أداء مهامهم المختلفة.

وفي الأخير يمكن القول ان المكتبة تحتاج الى تضافر الجهود وتكاتفها واتحاد وتعاون جميع المكتبات الاخرى لمحاولة تبادل الخبرات والمعارف من اجل تحسين جودة الخدمات المقدمة وتصحيح الأخطاء لإرجاع للمكتبة مكانتها التي تعتبر القلب النابض للجامعة وملتقى الأساتذة والطلبة والباحثين.



قائمة
المراجع

1. القواميس:

1. يوسف، عبد المعطي، ياسر. القاموس الشارح في علوم المكتبات. القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2009.

2. الكتب

2- ابراهيم، السعيد مبروك. إدارة المكتبات الجامعية في ضوء اتجاهات الادارة المعاصرة. القاهرة: دار المجموعة العربية، 2012.

3- ابراهيم، السعيد مبروك. المكتبة الجامعية وتحديات مجتمع المعرفة. الاسكندرية: دار الوفاء، 2009.

4- خطاب، السعيد مبروك. الدور الثقافي للمكتبات الجامعية بين تكنولوجيا الاتصالات وثورة المعلومات. عمان: دار الوراق، 2014.

5- الدباس، ريا احمد. المرجع في علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار دجلة، 2008.

6- السامراتي، ايمان، ابوعجمية، يسرى. قواعد البيانات ونظم المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار المسيرة، 2005.

7- عبد المنعم موسى، غادة. مكتبات المؤسسات التعليمية: ماهيتها ومقوماتها وخدماتها. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2012.

8- المدادحة، احمد نافع، مطلق، حسن محمود. المكتبات الجامعية ودورها في عصر المعلومات. عمان: مكتبة المجتمع العرب، 2007.

9- همشري، عمر احمد. مدخل الى علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار الصفاء، 2008.

3. المقالات:

10- بن السبتي، عبد المالك. مواصفات اختيار البرمجيات الوثائقية. مجلة المكتبات والمعلومات (1.ع)، (مج 1)، 2000.

11- عبد الرزاق، جنان صادق، حامد، شيماء. اهمية المكتبات الجامعية لتدريب العاملين بالمعلومات. مجلة كلية التربية الاساسية. (ع. 5)، (د.م)، 2011.

4- المذكرات:

12- بوخاري، ام هاني. متطلبات وضع وانتقاء البرمجيات الوثائقية بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بجامعة باجي مختار. شهادة ماجستير: اعلام علي وتقني: قسنطينة، 2006.

13- شباب، فاطمة. الفهارس الالية المتاحة عبر شبكة الانترنت: دراسة مسحية تقويمية لفهارس مكتبات مؤسسات التعليم العالي على ضوء إرشادات الافلا (ifla). شهادة ماجستير: علم المكتبات والتوثيق: الجزائر، 2008.

- 14- صحراوي، شادية. الفهارس الموحدة عبر الويب ودورها في تطوير الخدمات المكتبية. شهادة ماستر: مكتبات ومراكز المعلومات: قسنطينة 2010.
- 15- يونس، نادية. أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تفعيل الاعمال التجارية للمؤسسات: دراسة حالة التذاكر الالكترونية في مؤسسات الخطوط الجوية الجزائرية. شهادة ماجستير: ادارة العمليات التجارية: الجزائر، 2011.
- 16- غرمول، مفيدة، عبادة، راضية. دور نظام سنجاب الطبعة الاخيرة (ط.3) في تسهيل الوصول الى الرصيد الوثائقي: دراسة ميدانية بمكتبة جامعة العربي بن مهيدي ام بواقي. شهادة ماستر: تكنولوجيا جديدة وانظمة معلومات: قسنطينة، 2011.
- 17- ساكر، امينة، تباني، حنان. البرمجيات الوثائقية وتأثيرها على خدمات المراكز الثقافية: دراسة ميدانية بالمركز الثقافي. شهادة ماستر: تكنولوجيا جديدة وانظمة المعلومات: قسنطينة، 2011.
- 18- عيون، وسام، قرماط، نجوى. تطورات البرمجيات الوثائقية ودورها في حوسبة المكتبة الجامعية: دراسة ميدانية بكلية العلوم الطبية. شهادة ماستر: تكنولوجيا جديدة وانظمة المعلومات: قسنطينة 2012.
- 19- عميمور، سهام. المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية. مذكرة ماجستير: تخصص المعلومات الالكترونية: قسنطينة، 2012.
- 20- الديقش، احمد. ادارة مشروع التحول نحو البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر في المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية بجامعة بشار. شهادة ماجستير المعلومات الالكترونية: قسنطينة، 2012.
- 21- عزيزي، فارس. تقييم المستفيدين للفهرس الالكتروني: دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية. شهادة ماستر: ادارة المعرفة في المكتبات ومراكز التوثيق: تبسة، 2016.
- 22- قواسمية، خولة. الاتصال الداخلي في المكتبات الجامعية ودوره في تحسين الخدمة المكتبية: دراسة ميدانية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية. مذكرة ماستر: تنظيم وتسير المكتبات ومراكز التوثيق: تبسة 2016.
- 23- وليد، نورية، درقاوي، فتيحة. دور النظم الالية المتكاملة بالمكتبات الجامعية السنجاب نموذجا: دراسة ميدانية بمكتبات كليات جامعة مستغانم -وهران- تلمسان. شهادة ماستر: نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة والتوثيق: مستغانم، 2017.

24-شاشور، زينة، حمادو، فاطمة. تطبيق البرمجيات الوثائقية بالمكتبات الجامعية: تطبيق نظام سنجاب في المكتبة المركزية. شهادة ماستر: نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة والتوثيق: جامعة مستغانم 2018.

25-علاوي، تفيدة. واقع تطبيق البرمجيات مفتوحة المصدر كوها في مراكز المعلومات. شهادة ماستر: تكنولوجيا المعلومات والتوثيق: بسكرة، 2018.

26- مرابحيه، زايد. الانظمة الالية في المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية على المكتبة الجامعية. شهادة ماستر: علم المكتبات: تبسة، 2009.

5. ادلة البحث

27- دليل البحث في النظام الالي سنجاب. المركز الجامعي امين العقال الحاج موسى بتمنراست. المكتبة المركزية 2012.

6. مراجع باللغة الفرنسية:

28-Centre de recherche sur l'information scientifique et technique. Système normalisé de gestion de bibliothèque-syngeb : version 2008 : manuel d'utilisation. Alger : cerist.2008.

الملاحق

جامعة 8ماي 1945

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات

شعبة علم المكتبات

استبيان

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل على شهادة الماستر في علم المكتبات تخصص: إدارة المؤسسات
الوثائقية والمكتبات، تحت عنوان:

البرمجيات الوثائقية في المكتبات الجامعية:

واقع تطبيق نظام سنجاب بمكتبات جامعة 8ماي 1945-قائمة-

إعداد:

إشراف:

رحاحلية أمير

د. عيواز محند الزين

نرجو من سيادتكم أن تفضلوا بملء الاستمارة بوضع علامة " × " أمام الإجابة المناسبة علما بأن جميع
هذه المعلومات سنستعين بها لغرض البحث العلمي.

شكرا على تعاونكم

المحور الاول: البيانات الشخصية

1. الجنس:

ذكر انثى

2. الفئة العمرية:

20-30 سنة 40-50 سنة
 30-40 سنة أكثر من 50 سنة

3. المستوى التعليمي:

ماجستير
 ماستر
 ليسانس
 تقني سامي

اخرى أذكرها.....

4. الخبرة المهنية

أقل من 5سنوات 5-15 سنة
 15-20 سنة أكثر من 20 سنة

5. نوع المكتبة التي تنتمي اليها:

المكتبة المركزية
 مكتبة كلية العلوم الطبيعة والحياة والكون والارض
 مكتبة الآداب واللغات
 مكتبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
 مكتبة العلوم الاقتصادية
 مكتبة كلية الحقوق

6. "المنصب"

المحور الثاني: اعتماد البرمجيات الوثائقية داخل المكتبات الجامعية

7. هل تعتمدون على نظام سنجاب في تسيير عملكم؟

نعم لا

8. على أي أساس تم اختيار النظام المعتمد داخل مكتبكم؟

اساس دولي اساس محلي اساس وطني اساس اقليمي اساس دولي

9. إذا كانت إجاباتكم بنعم، منذ متى بدأ تطبيق نظام سنجاب بمكتبكم؟

أكثر من سنة 3 سنوات اربعة سنوات

4 سنوات سنتين

10. ماهي الطبعة المعتمدة في مكتبكم؟

الاولي

الثانية

الثالثة

11. ماهي اسباب اختيار نظام سنجاب لتسير مكتبكم؟

انخفاض سهولة الاستعمال سرعة الرجوع التكاليف

..... اخرى:

12. هل التجهيزات المتوفرة في مكتبكم كافية ومناسبة لتطبيق نظام سنجاب؟

لا نعم

13. هل يتطلب نظام سنجاب توفر كفاءات بشرية؟

نعم

لا

14. إذا كانت اجابتك بنعم، هل تتمثل فيما يلي؟

التدريب الكفاءة الخبرة

.....أخرى اذكرها:

.....

15. هل تقام دورات تكوينية حول استخدام نظام سنجاب داخل مكتبتكم؟

لا نعم

المحور الثالث: مجالات استخدام برمجية سنجاب في المكتبة الجامعية

16. ماهي الوظائف التي تستخدمونها عن طريق نظام سنجاب؟

التزويد والاقتناء
 المعالجة الوثائقية (الفهرسة-التصنيف-التكشيف...)
 البحث البليوغرافي
 الإعارة

.....أخرى

17. هل تقوم مكتبتكم بتفعيل جميع وحدات السنجاب؟

لا نعم

18. هل فكرتم في تعديل او تطوير النظام حسب احتياجاتكم الخاصة في المكتبة؟

لا نعم

19. هل فكرتم في تبني نظام جديد غير نظام سنجاب؟

لا نعم

لماذا

20. ماهي الاقتراحات التي تقدمونها من اجل التحسين في الوظائف الاساسية لبرمجية سنجاب؟

.....

.....

المحور الرابع: التسهيلات التي يقدمها نظام سنجاب للمكتبة الجامعية

21. تسيير المقتنيات:

- الممولون
 إعداد الطلبيات والاشتراكات
 الاستقبال
 تسيير الميزانية
 أخرى.....

22. تسيير عملية الجرد:

- التسجيل
 الجرد
 أخرى.....

23. المعالجة الوثائقية:

- إنشاء قواعد البيانات (الكتب، الأطروحات، الدوريات، مقالات الدوريات ... الخ.
 الفهرسة وفق قواعد الضبط للوصف الببليوغرافي العالمي.
 استيراد وتصدير البيانات الببليوغرافية وفق الفهرسة العالمية المقروءة آليا.
 حث وطبع الفهرس والكشافات.
 الصيانة وأمن المعلومات.
 التصنيف الدولي العشري . CDD
 تسيير روابط "النصوص الكاملة"
 توحيد المداخل (بالمؤلفين، العناوين،)
 أخرى.....

24. البحث الببليوغرافي:

- تسيير البحث الببليوغرافي في إطار شبكة.
 البحث البسيط
 البحث المتقدم

أخري.....

.....

.....

25. تسيير خدمات الإعارة:

- الارجاع
- الحجز
- التمديد
- رسائل المتابعة.
- الاحصائيات المختلفة

أخري.....

26. هل يؤدي النظام المهام المكتبية بشكل؟

ضعيف

متوسط

جيد

ممتاز

27. هل ترى ان النظام هو الحل الافضل لتسيير مهام مكتبكم؟

لا نعم

لماذا.....؟

28. هل تجد سهولة في الحصول على الوثائق عند استخدام نظام السنجاب؟

لا نعم

29. هل واجهت السنجاب واضحة؟

نوعا ما لا نعم

30. ما هو تأثير نظام سنجاب على عملك كمكتبي؟

تأثير سلبي تأثير إيجابي

المحور الخامس: الصعوبات والمشكلات التي تواجه مكتبكم عند تطبيق نظام سنجاب

31. ماهي اهم العراقيل والمشكلات التي تعيق تطبيق نظام سنجاب في مكتبكم؟

تقني نقص المؤهلات

لغوي مالية

اخرى؟

32. من يقوم بمعالجة هذه العراقيل؟

متخصصين في مجال المسؤولين في المكتبة
المكتبيين

اخرى؟

33. هل تواجه المكتبيين صعوبات اثناء استخدام نظام سنجاب؟

لا نعم

34. إذا كانت الاجابة بنعم، ماهي طبيعتها؟

صعوبات في عمليات الجرد والتسجيل

صعوبات عند القيام بالعمليات الفنية مثل الفهرسة، التكشيف.....

صعوبات في اعداد وسائل البحث الببليوغرافي

أخرى.....

35. ماهي عيوب السنجاب حسب رأيك؟

.....
.....

36. ماهي الحلول المناسبة لمواجهة هذه الصعوبات؟

توفير العنصر

توفير التجهيز

توفير المعلو

البشري المؤهل

اخرى اذكرها

شكرا على مساعدتكم

الملخص:

أصبحت معظم الجامعات تهتم بتغيير الأسلوب التقليدي في تسيير مكتباتها والاتجاه نحو ادخال التقنيات التكنولوجية الحديثة من اجل ضمان بناء مكتبة متطورة ومنظمة تساهم في تسهيل الاستفادة من محتوياتها بالكيفية والكمية المطلوبة لتلبي كافة احتياجات مستخدميها، فقد حاولنا من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على تطبيق البرمجيات الوثائقية بصفة عامة، ونظام سنجاب بصفة خاصة وذلك نظرا للأهمية البارزة والدور الفعال الذي يلعبه في تقديم الخدمات لأكبر عدد من المستخدمين واختصار في الوقت والجهد وحل العديد من المشكلات التي تعاني منها المكتبات الجامعية، فمقياس تطور وتقديم المكتبة الجامعية مرهون بتطور النظام المعتمد بها .

كما اعتمدنا في انجاز هذه الدراسة على الجانب النظري المتكون من قسمين أساسيين، الأول يندرج حول المكتبات الجامعية والبرمجيات الوثائقية، والثاني حول نظام سنجاب وكل اساسيته، بالإضافة الى ذلك دعمنا دراستنا هذه بإجراء استبيان لتعرف عن كثف واقع تطبيق نظام سنجاب في مكتبات جامعة قلمة، وقد شملت العينة المدروسة مدراء ورؤساء المصالح بالمكتبات الجامعية وفئة من ملحق ومساعد وعون تقني بجميع المكتبات التابعة لجامعة 8 ماي 1945 قلمة وذلك ما مكننا من الحصول على نتائج تتوافق مع الفرضيات التي تحققت بنسبة كبيرة اهمها انه من الضروري الاعتماد على البرمجيات الوثائقية في تسيير المهام داخل المكتبة.

فلقد توصلنا في النهاية الى ان مكتبات جامعة قلمة لها جاهزية كافية لتطبيق هذه النظم، فقط عليها الاهتمام بالتطوير والتعديل من اجل مواكبة نجاحات المكتبات الأخرى فتلبية احتياجات مستخدميها مرتبط بمدى اعتمادها على مثل هذه النظم.

الكلمات المفتاحية:

البرمجيات الوثائقية - نظام سنجاب - المكتبات الجامعية

Résumé

La plupart des universités se sont intéressées au changement de la manière traditionnelle dans la gestion de leurs bibliothèques et de la tendance à l'introduction de techniques technologiques modernes afin d'assurer la construction d'une bibliothèque sophistiquée et d'une organisation facilitant l'utilisation de son contenu de la manière et en la quantité requises pour répondre à tous les besoins de ses bénéficiaires. En général, et le système des écureuils en particulier, en raison de l'importance et du rôle effectif joué par la fourniture de services au plus grand nombre de bénéficiaires, raccourcit le temps et les efforts et résout de nombreux problèmes rencontrés par les bibliothèques universitaires, La bibliothèque universitaire est soumise au développement du système approuvé. En outre, nous avons soutenu cette étude en réalisant un questionnaire sur l'intensification de la réalité de l'application du système Syngéb dans les bibliothèques de l'Université de Guelma. L'échantillon comprenait des directeurs et des chefs de département dans les bibliothèques universitaires et une classe d'assistants, d'assistants et d'assistants techniques dans toutes les bibliothèques de l'Université du 8 mai 1945, ce qui nous permet d'obtenir des résultats cohérents avec les hypothèses avancées par un pourcentage élevé. Dans la conduite des tâches au sein de la bibliothèque. Nous avons finalement conclu que les bibliothèques de l'Université de Guelma étaient suffisamment disposées à appliquer ces systèmes, pour qu'elles s'intéressent au développement et à la modification afin de suivre le succès d'autres bibliothèques pour répondre aux besoins de leurs dépendants, en fonction de leur dépendance à ces systèmes.

Mots clés

Syngéb . bibliothèque.